

الملاح

تأليف

الامام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي



صححه ، وعلق عليه ، وذيئه بذيل

ابو اسحاق

ابراهيم طيفلير الجازي



(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة

١٣٤٧

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بكتاب الملاحن

وما امتازت به هذه النسخة

مع ترجمة المؤلف - بعدها جدول الخطأ والصواب

كتاب الملاحن صغير الحجم كبير الفائدة منفرد في باب أسلوبه
وقد صاغه المؤلف على هذا الأسلوب ليظهر استمرار اللغة العربية
بما يستميل الفكر ويستهوئ النفس وهو أسلوب طريف ونسج
بديع ، وللاوائل ضروب وأصاليب من التأليف يتنكر كل
منهم ما يراه صالحاً ، وينسج على منوال يختاره مناسباً

ومؤلف الملاحن ممن له - بلا جدال - القدر المأمون وحلبة

في خدمة اللغة العربية حتى جاء بما لم يسبق إليه من قبله ، ولا بلغ
شأوه قرنه ، وقد سبق إلى طبع هذا الكتاب الأوربيون فطبع
بالمانيا ولكنه طبع مخروما في عدة مواضع وكل ما كان من الزبادات
في هذه النسخة فهو غير موجود بنسخة المانيا

ويظهر أنه وقع فيه تحريف عن الأصل كثير ابتلاء بالناسخين

الذين هم ماسخون لكثير من كتب القدماء يدل على هذا ما بين

النسخ من الزيادة والنقص والتغيير في بعض الكلمات . ولما عقدنا
 النية على طبع الكتاب نحررنا تصحيحه على عدة نسخ ما بين
 المخطوطة : المطبوعة ، وبعض هذه تناولاتها الايدى بشيء من
 التصحيح يسير

وقد استخلصت منها هذه النسخة فكانت ممتازة بجمعها ما بين
 تلك النسخ من الزيادات وتصحيح ما فيها من الاغلاط فجاءت
 اكملن وأوفاهن وأصحهن مزدانة بتعليقات ، موشاة بتحقيقات
 وزوائد لا يستغنى عنها . لما كان بين الاقواس [] فهو زيادة
 وجدت في احدى النسخ التي عرضت عليها نسختي ، وربما أثبت
 فيها لفظا من احدى النسخ يخالف ما كانت عليه نحررنا للصواب
 جهد الاستطاعة مع الاشارة الى الاصل والى ما يوجد في نسخة
 اخرى ب : وفي نسخة . ولو كان غير واضح الصحة احتفاظا
 بأمانة العلم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه



ترجمة المؤلف

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد^(١) بن عناية^(٢) بن حنم^(٣) بن الحسن بن حمادي^(٤) بن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حاصر^(٥) بن حنم بن ظالم بن فراهيد بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران الأزدي العماني إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق تقف عند كلامه الفحول وتستعير آيات بلاغته الفصحاء وتستمد من كلامه الخطباء وترجع إلى حقائق علمه الأدباء . قال المسمودي : كان ابن دريد يفتاد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الحاميل فيها وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين

- (١) دريد تصغير ادرد تصغير أرخم وهو الذي ليس له سن كسويد تصغير اسود وزهير تصغير ازهر (٢) وعناية بعين مفتوحة فاء فالف فها مكسورة فها فها ساكنة (٣) بفتح فسكون ففتح والاصل في الحتم الجرة المدهونة الخضراء وبها سمي الرجل (٤) حمادي بحاء مفتوحة فميم مخففة بعدها ألف فميم مكسورة ثم ياء قال الأمير ابونصر ابن ماكولا : وهو أول من أسلم من آبائه وهو من جملة السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ابن خلكان : ابن أسد بن عدي بن عمر بن مالك . وعلى هذا يكون من بني أسد : بطن من الأزديين الذي ذكره العتيق أنه من بني جدد - بالتصغير - بطن عظيم من فراهيد وهذا النسب الذي اثبتناه نقلناه عن كتاب الأنساب للعتيقي الصحاري العماني أبي مسلم مسلمة بن مسلم صاحب كتاب الضياء في الفقه يوجد مخطوطاً في المكتبة السلطانية بالقاهرة

وكان يذهب بالشعر كل مذهب وشعره أكثر من أن نحصيه أو تأتي على أكثره . ولقد كان ابن دريد منذ شهرته صاحب منزلة كبيرة بين فحول العلم وقد ترجم له غير واحد فأظهروا علو مقامه وطول باعه في العلوم العربية حتى فاق سائر أقرانه إلا أنهم لم يعتنوا فيما رأيت بذكر أرومته ونبعته كما ينبغي ، إلا ما ترى من نعمتهم أياه بالبصري الأزدي ، وقد أقام بها سنين عديدة وفيها ظهرت علومه وعلا نجمه . وذكر ابن خلكان أنه ولد بها ولكن الذي كتبه بعض مؤرخي عمان وهم أهلهم ومنهم أرومته وفيهم منبته - وأهل البيت أدري زواياها - قل هو من بلد « قدفع » ^(١) هكذا نص عليه صاحب رسالة الأئمة والعلماء .

ويرشد إلى ذلك ما سبأني من ذكره وقائع داخلية بعمان بين قبائل ورناء لمن قتلوا فيها واعتنائه بأمرهم وتحرير قومه على أخذ الثار إلى أن كان ما كان من عزل الامام راشد بن النصر عن أريكة الامامة بعد وقعة الروضة وهي التي دنا من ماتوا بها من الازد بقصائد وكذا في وقعة (دما) التي مات فيها امام العلم منير ابن النير الريامي أحد حملة العلم من البصرة إلى عمان

(١) بقاف فداق فعاء فعين ولم اتف على ضبط الاسم مع شدة الحرص على الوقوف على بلد ابن دريد والبحث الطويل والمجد فيه إلا في هذه الرسالة

وفي كتاب الاساب للعلامة الصحاري العتبي أن لابن دريد
 قصائد في وقعة الروضة ^(١) المشهورة بعان في عهد الامام راشد بن
 خضر والعلامة موسى بن موسى بن علي مرجع هذا الامام ورئيس
 الحل والعقد لديه - تبين تلك القصائد مقدار صلة ابن دريد بقومه
 و التعلق بامورهم ما يدانا على انه لم يكن بعيد النشأة عنهم ، ولا مباين
 النزعة لهم ، وما مبارحته لبلاد عمان الا في سبيل العلم وللعلم حيث
 كان من صفات العلماء الفحول الخاصة الشغف ببيت العلم والدخول
 في ميادينه ولا سيما ما هم ممتازون به متفوقون على الاقران فيه

وفي الاساب قصيدتان من قصائد ابن دريد وهما على جانب
 من التحريف عظيم نقنطف من واحدة منهما بعض أبيات لبيان
 اتصاله بقومه وارتباطه بارومته الازدية العمانية . مطلعها :

به نابه وخطب جليل بل رزايا هن عبء ثقیل

ياني مالك بن فهم قتيلا لا يباريه في الانام قتيلا

أي طرف سما اليكم بكيد لم تردوه وهو عنكم كليل

أقليل عزيزكم فتقولوا انما في الوغى نفير قليل

(١) الروضة موضع قرب بلد تنوف من جهة الغرب بين نزوى عاصمة الامامة
 والجبل الاخضر بمجوعة عمان وكانت الوقعة بين العتبيك واليحمد وفرايد وبني مالك بن
 م وبين غيرها من قبائل عمان

أم ضعاف عن ناركم فتلدوا
 أم عبید لراشد ولموسی
 ليس يسعى لها امرؤ وسدته
 وفراheid الذين على الرو
 وحمة الزمان من آل دم
 وبنو العم من جديده خصوصاً
 وبنو ظالم يدي ولساني
 يابني مالك بن فهم قتيلاً
 أي يوم لبأس موسى بن موسى
 يوم لا ينفع اتصال بقربي
 فلحاً الله مانع الروح منا
 مشرب الذل والمضيف ذليل
 أي هذي الاضياف انتم فقولوا^(١)
 معصمها الوهانة المطبول
 ضة من خيلهم دماء تسيل
 نمان اذا يبرز البرى والحجول
 وعمادي في كل خطب ثقيل
 وحسامي المهند المصقول
 بدهاريس غرهن الليل
 ذاك يوم لو يعلمون طويل
 يوم لا العذر عنده مقبول
 حيث يستصحب الضليل الضليل

ومكانته في الشعر يومئذ لا تقل عن مكانته العلمية ، فله
 المقصورة المشهورة التي مطلعها :
 أما ترى رأسي حاكى لونه طرة صبح نحت أذيال الدجى
 تبارى في شرحها أكابر العلماء وسارت بها الركبان في سائر
 النوادي العلمية قبل انهما احتوت على أكثر المقصور في اللغة
 (١) راشد هو الامام راشد بن النضر وموسى هو العلامة موسى بن موسى بن علي

العربية . وكان مدح بها الشاه بن مكائيل وولديه من امراء فارس
وكان ذا منزلة لديهم حتى تقلد ديوان فارس وكانت الكتب منه
تصدر عن رأيه ولا ينفذ أمر الا بعد توقيعه ونال ثروة عظيمة
من ابن مكائيل وانتقل الى بغداد بعد عزلها عن ولاية فارس
وانتقلها الى خراسان

— وكان انتقال ابن دريد الى بغداد في عهد المقتدر بالله ونزل
على علي بن محمد الخواري فاكرم جواره ورفع مكانه وعرف خبره
الامام المقتدر ومكانته من العلم فأجرى عليه خمسين ديناراً مرتباً
شهرياً ولم تنزل جارية عليه الى أن مات . عرف بالكرم والسخاء
حتى لا يمكّ درهماً مع كثرة استفادته ولابن دريد خاصة امتاز
بها وهي قوة الحفظ ما لم يدانه أحد فيها وكان يقرأ عليه دواوين
العرب فيسابق الى انمامها من حفظه وكان واسع الرواية قال بعض
العلماء : ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء
وتأليفه كثيرة والمشهور منها بضعة عشر كتاباً :

أدب الكاتب	الاشتقاق في تفسير الاعلام واسماء القبائل
الانواء	الجمهرة من الكتب المعتبرة في اللغة
الخليل الكبير	الخليل الصغير
زوار العرب	السرّج والعجم

السلاح
كتاب اللغات

غريب القرآن لم يكمله

المجتبى : في شرح أحاديث المصطفى

المقتنى

المقتبس

الوشاح صغير ومفيد جداً

الملاحن

أخذ عن أبي حاتم السجستاني ، والريثي ، وعبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن أخ الأصمعي ، وأبي عثمان سعيد بن هرون الاشناندي صاحب كتاب المعاني وغيرهم

وأخذ عنه كثير منهم أبو سعيد السيرافي ، وأبو عبيد الله المرزباني ، وأبو علي القالي صاحب كتاب الامالي وروى أبو علي ان ابن دريد أصيب بالفالج في آخر عمره فتداوى منه فشفاه الله ثم عاوده وكان يصيح لذلك صباح من بغشي عليه أو يسأل بالمسال اذا دخل عليه أحد ومع ذلك كان ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسأل عنه رداً صحيحاً . قال : وكنت أسأله شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد بأسرع من النفس بالصواب قال : وآخر شيء سألته عنه جاوبني أن قال لي : يا بني حال الجريض دون القريض (١) . وكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه . وكان كثيراً

(١) مثل مشهور أول من قتله عبيد بن الابرص أحد شعراء الجاهلية لما لقي النعمان ابن المنذر اللخمي آخر ملوك الحيرة في يوم يؤسه عزم على قتله وكان ذلك عادته في هذا اليوم فلما أحس به عبيد وقد استشهد شيئاً من شعره قتله . والجريض النضة والقريض الشعر

ما يتمثل بقوله :

فواحزني ان لا حياة لذينة ولا عمل يرضى به الله صالح
ذكر العتيبي عن العتيكي انه قل : دخلت على ابن دريد قبل
موته فسمعتة يقول : ولدت ليلة الجمعة في أحد الربيعين سنة خمس
وعشرين ومائتين .

ومات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان سنة
ثلاثمائة واحد وعشرين - وهي السنة التي خلع فيها القاهر بالله ابو
منصور محمد المعتضد وبويع فيها الراضي بالله ابو العباس بن المقتدر
بالله - وكان موت ابن دريد وموت أبي هاشم عبد السلام بن
أبي علي الجبائي متكلم المعتزلة في يوم واحد فقال الناس : اليوم
مات علم اللغة وعلم الكلام .

ويكون عمره سبعة وتسعين سنة . وقيل عاش ثمانياً
وتسعين . وموته ببغداد ودفن بمقبرة العباسية من الجانب الشرقي
في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشارع الاعظم ورثاه البرمكي
بقوله :

فقدت بابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الاحجار والتراب
وكنت أبكي لفقد الجود منفرداً فصرت أبكي لفقد الجود والكرم

جمع لابن دريد علامة اللغة الشيخ محمود الشنقيطي كثيراً
من مفردات المسائل اللغوية وطرائفها وصحاحها « أخبار ابن دريد »
وهي موجودة في مكتبته بالكتبخانة السلطانية

سئل الدارقطني عن ابن دريد أئمة هو أم لا فقال : تكلموا
فيه . وزعم بعض أنه كان ينسأمع في الرواية يسند الى كل واحد
ما يخطر له . واتهموه باللهو والخرق حتى روعاه في هذا شيء
الله أعلم بصحتها ولم أر لمن ذكره من أصحابنا أنه نسب له شيئاً
من تلك التهم ولا يبعد أن تكون من قبيل الدس .

وأنت ترى اقتصار الدارقطني على قوله تكلموا فيه مع أنه
قريب العهد به جداً . أخذنا هذه الترجمة من وفيات ابن خلكان
وتاريخ الباقعي ومروج الذهب ومما يوجد لدي من كتب من
ذكر ابن دريد من مؤرخي عمان كالعلامة الصحاري في الانساب،
وفور الدين السالمي في تحفة الاعيان . ص ١٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٨

وصاحب رسالة الائمة والعلماء في رسالته وعندي نسخة مخطوطة
منها والله أعلم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع اخوانه
الاقبياء والمرسلين

صحيفة الخطأ والصواب

صواب	خطأ	س	صحيفة
بلغته	بلغه	٩	٧
بساط المنصور بن النعمان	بساط النعمان	١٢	١٨
لا كثير	لا بن كثير	١٢	٢٤
تقتل	تقل	١	٢٩
رؤية	رؤية	١٣	٣٣
الخطيم	الخطيم	١٤	٧٠
مستمسجا	مستمسجا	١٣	٧١
اختيارك	اختارك	١٧	٠٠
تطأه	تطأ	٠٠	٠٠
التنفيز	التفيز	١	٧٤
لغة غير قریش	لغة قریش	١٢	٠٠
أسيد	سيد	١٢	٧٥
أبي	أبي	١٠	٧٧
صلايتها	صلاتها	١٢	٨٥
محزوم	محزم	٨	٩٣
ضجيج	ضجيج	١٦	٩٤
وأدبني	فأدبني	٢	٩٩
المفرج	المفرح	٦	١٠٠

obeikandi.com

الملاحضات

تأليف

هـ (الامام أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأَزْدِي) هـ



صححه ، وعلق عليه ، وذيّله بذيّل

ابو اسحاق

أَبْرَاهِيمَ طَبِيعُ الْجَزَائِرِيِّ



(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة

١٣٤٧

المطبع السلفي - بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وآلہ

الحمد لله الذی وفق وأعان ، وجعل العلم أفضل حلیة للانسان ،
وجعل العربية - أشرف اللغات - کفيلة بحمل لواء العرفان .
والصلاة والسلام علی خیر العرب والعجم صفوة ولد عدنان . محمد
البلیغ فی نطقه الحسبم فی فعله قائد البشر الی الجنات الحسان ، وعلی
آله أهل الفضل والشرف والاحسان ، وأصحابه الذین نشروا
بین الأنام لغة القرآن

وبعد ، فهذه تعلیقات مفیدة ، ونحقیقات جمیلة ، علی رسالة
الملاحن لامام البلاغة ابن درید وأیتمها جدیرة بالنشر والتحقیق ،
ومن أكرم هدیة الی أهل العربية ، وقد بذلت الجهد فی تهذیبها ،
والنزمت أن لا أقعرض - ان لم تدع الحال - لغير المعنی البعید فی
التورية والتعریض ، ولا أتناول بالشرح غیر مفردات الغریب
من الملاحن وما یحتاج لل بیان من الشواهد والاعلام وذلك بغية
الایجاز . وما توفیقی الا باللہ علیه توکلت والیه أنیب ابو اسحاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله

الحمد لله الأول في ديومته ، الآخر في أزليته ، الواحد في ملكه ، الفرد في سلطانه ، العالي في دنوه ، القريب في علوه . وصلّى الله على سيدنا محمد ^(١) نبي ^(٢) الرحمة ومصباح الهدى ، والمنقذ من الضلالة والعمى ، وعلى آله وسلم تسليماً

هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه المُجبرُ المضطهد ^(٣) على اليمين المكره عليها فيُعَارِض ^(٤) بما رسمناه ، ويضمر خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم ويتخلص من حيف ^(٥) الفاشم وسميناه **(كتاب الملاحن)** واشتقنا [له] هذا الاسم من اللغة العربية الفصيحة التي لا يشوبها الكدر ، ولا يستولى عليها التكلف وما نوفيقنا إلا بالله عز وجل

(١) انظر الذيل رقم ١

(٢) في نسخة : سيدنا نبي الرحمة ، وفي أخرى : على أحد بشير الرحمة

(٣) المقهور (٤) انظر الذيل رقم ٢

(٥) في نسخة جنف . والحيف والجنف : الظلم والجور

قال أبو بكر : معنى قولنا الملاحن لأن اللحن عند العرب
 الفطنة ، ومنه قول النبي ﷺ لعل أحدكم ألحنُ بحجته من
 بعض^(١) ، أي أفطن لها وأغوص عليها ، وذلك أن أصل اللحن ان
 تريد شيئاً فتورتي عنه ، بقول آخر ، كقول العنبري^(٢) الأسير في بكر
 ابن وائل^(٣) حين سألهم رسولاً إلى قومه ، فقالوا له لا ترسل إلا
 بحضرتنا لأنهم كانوا قد أزمعوا^(٤) غزو قومه فخافوا أن ينذر
 عليهم فجياً . بعد أسود فقال له : أتعتل ؟ قال : نعم أي لعائل .
 قال : ما أراك كذلك^(٥) فقال : [بلى ، فقال :] ما هذا - وأشار
 [يده] إلى الليل^(٦) - ؟ فقال : هذا الليل ، قال : ما أراك^(٧)
 عاقلاً ، ثم ملأ كفيه من الرمل فقال كم هذا ؟ فقال : لا أدري وإنه
 لكثير ، قال : أيما أكثر النجوم أم التراب ؟ قال : كل كثير ، قال :
 أبلغ قومي التحية وقل لهم ليكرموا فلاناً - يعني أسيراً كان في أيديهم
 من بكر بن وائل - فان قومه لي مكرمون ، وقل لهم ان العرفنج^(٨)
 قد أدبني^(٩) وقد شكت النساء ، وامرهم ان يعرفوا نافتى الحمراء فقد

(١) انظر الذيل رقم ٣ (٢) انظر الذيل رقم ٤ (٣) انظر الذيل رقم ٥

(٤) اجمعوا عليه (٥) نسخة عاقلاً (٦) نسخة الابل

(٧) نسخة اراك عاقلاً (٨) شجر بالبادية ترعاه الابل

(٩) خرج منه مثل الدب وهو صغار الجراد الذي يذب على الارض

اطالوا ركوبها ، وأن يركبوا جملي الأصهب بآية ما أكلت معهم حبساً ،
 واسألوا الحارث^(١) عن خبري . فلما أدى العبد الرسالة اليهم قالوا :
 لقد جن الأعور والله ما نعرف له ناقة حمراء ولا جلاً أصهب ،
 ثم سرحوا العبد ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة فقال : قد أنذركم
 أما قوله أدبى العرفج ، فيريد أن الرجال قد استلأموا^(٢) ولبسوا
 السلاح . وقوله قد شكّت النساء ، أي اتخذن الشكا . للسفر . قال
 أبو بكر : الشكا جمع شكوة^(٣) وأنشد :

١ شكّت الماء في الشتاء فقلنا بل رديه^(٤) توافقه سخينا
 وقوله : الناقة الحمراء أي ارتحلوا عن الدهناء^(٥) واركبوا
 الصمّان^(٦) وهو الجمل الأصهب . وقوله [بآية] ما أكلت معهم
 حبساً يريد أخلاطاً من الناس قد غزوكم ، لأن الحيس يجمع التمر

(١) هو الأعور بن بسامة العبدي

(٢) لبسوا اللامة وهي الدرع (٣) وعاء من ادم لمخيض اللبن وحمل الماء

(٤) في نسخة برديه وروى البيت ابن الانباري :

عانت الشرب في الشتاء فقلنا برديه تصادفه سخينا

أي سخته . وذكر عن أبي العباس أنه كان يقول في تفسير هذا البيت : بل رديه
 من الورد فادغم اللام في الراء فصارتا راء مشددة

(٥) الفلاة (٦) يريد الجبل . والصمان ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل

والاصهب من الالوان ما كان احمر او أشقر

والسمن والاقط . فامثلوا ما قال ، وعرفوا لحن كلامه . وأخذ هذا
المعنى أيضاً رجل كان أسيراً في بني تميم ^(١) فكتب الى قومه شعراً :
٢ حملوا عن الناقة الحمراء أرحمكم

والبازل الأصهب المعقول فاصطنعوا

ان الذئاب قد أخضرت براثنها

والناس كلهم بكر إذا شيعوا

يريد أن الناس كلهم إذا أخصبوا أعداءكم كبر بن وائل .
وقيل لمعاوية ^(٢) ان عبيد الله بن زياد ^(٣) يابن ^(٤) في كلامه
فقال : أوليس بظريف ابن أخي يتكلم بالفارسية ، فظن معاوية
أن الكلام بالفارسية لحن اذ كان معدولاً عن جهة العربية . وقال
الفزاري ^(٥) :

٣ وحديث الذئ هو مـ ينعى الناعتون ^(٦) يؤزن وزنا

(١) انظر الذيل رقم ٦ (٢) انظر الذيل رقم ٧ (٣) انظر الذيل رقم ٨

(٤) ابن الأنباري في الاضداد : قال معاوية للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف

على انه يلحن قال فذاك اظرف له . ذهب معاوية الى أن معنى يلحن بظن وبصيب

(٥) مالك بن اسلم بن خارجة

(٦) رواية ابن الأنباري : نشته النفوس

مَنْطِقٌ صَائِبٌ^(١) وَتَلَمَّحْنُ أَحْيَا نَا وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنَا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَعْرُضُ^(٢) فِي كَلَامِهَا وَحَدِيثِهَا فَتَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ فَجَمَلَ

ذَلِكَ لِحْنًا ، فَأَمَّا اللَّحْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ

ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا لَمْ يَدْرُ أَيُّهُمَا الضَّارِبُ وَلَا الْمَضْرُوبُ ، فَكَأَنَّكَ

قَدْ عَدَلْتَهُ عَنْ جِهَتِهِ فَإِذَا أَعْرَبْتَ عَنْ مَعْنَاكَ فَهَمَّ عَنْكَ . فَسَمِيَ اللَّحْنُ

لِحْنًا لِأَنَّهُ يُخْرِجُ عَنْ نَحْوِينَ^(٣) وَتَحْتَهُ مَعْنِيَانِ . وَسَمِيَ الْأَعْرَابُ نَحْوًا

لِأَنَّهُ أَصْلُ النَّحْوِ قَصْدُكَ الشَّيْءَ ، تَقُولُ : نَحَوْتُ كَذَا وَكَذَا أَيْ

قَصَدْتَهُ فَالْمُتَكَلِّمُ [بِالْأَعْرَابِ] يَنْحَوِ الصَّوَابَ أَيْ يَقْصِدُهُ . قَالَ أَبُو

زَيْدٍ^(٤) : لِحْنُ الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْفَهْمِ ، وَالْحِنْتَةُ إِذَا أَفْهَمْتَهُ

وَهَذَا أَوَّلُ الْمَلَا حِينَ . تَقُولُ : وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُ فَلَانًا حَاجَةً قَطُّ :

وَالْحَاجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ شَوْكٌ ، وَالْجَمْعُ حَاجٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

خَلَّتْ الْقَدَى الْجَائِلُ فِي حِجَابِهَا

مِنْ حَسَكِ التَّلْمَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا^(٥)

(١) يَرُودُ وَاضِحٌ ، وَانْظُرِ الذَّيْلَ رَقْمَ ٩ (٢) انْظُرِ الذَّيْلَ رَقْمَ ١٠

(٣) فِي نَسْخَةٍ : وَجْهَيْنِ (٤) انْظُرِ الذَّيْلَ رَقْمَ ١١

(٥) الْقَدَى الْوَسْخُ . وَالْحَسَكُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ . ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحَسَكُ جَمْعُ حَسَكَةٍ شَوْكَةٍ

سَلْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالتَّلْمَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْوَادِي وَغَيْرِهِ وَمَا نَسْفَلَ وَجَرَى الْمَاءُ فِيهِ لِانْخِفَاضِهِ وَتَلَفُّظِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ

[قال ابن دريد : و يروى حجاجها بالكسر والفتح ، وهو العظم الذى عليه الحاجب]

وتقول : والله ما رأيت فلاناً قط ولا كلمته . فعنى ما رأيت
أي ما ضربت رثته . ومعنى كلمته جرحته . قال الشاعر :
٥ يفدى بأمنه العرادة بعد ما

نجا وضواحي جلده لم تكلم
العرادة ^(١) اسم فرسه . وضواحي جلده ما ضعا منه للشمس
أي برز . ولم تكلم لم تجرح . ويعنى بأمنه أمه وخالته [وقال أبو بكر
الصديق ^(٢) رضي الله عنه برئي النبي ﷺ :

٦ أجذك ما أعينك لا تنام كأن جفونها فيها كلام]
وتقول : والله ما بطنت فلاناً أي ما ضربت بطنه . وقال
الراجز :

٧ اذا ضربت موقراً فابطن له فوق قصيراه ^(٣) ردون الجلة

(١) العرادة من خيل ضبة فرس كلبية : هيرة بن عبد مناف اليربوعي ومن خيل
أياد بن نزار فرس أبي دؤاد . والعرادة للربيع بن زياد السكبي واللفظ من عرد اشتد
وصاب وانصب أو ارتفع . انظر الذيل رقم ١٢

(٢) انظر الذيل رقم ١٣

(٣) في نسخة قصاراه . والقصيرى مقصور اسفل الاضلاع أو آخر ضلع في الخنثى
والجلة بالضم وعاء من خوص كالعدل يحمل على الدواب

أي اضرب بطنه ، وتقول : والله ما أعلمت فلانا ولا أعلمني ،
أي ما جعلته أعلم ، أي ما شققت شفته العليا ، وتقول : والله ما أخذت
من فلان خفا ولا نعلا . فالحف من أخضاف الابل ، والنعل القطعة
الغليظة من الأرض ^(١) . قال الشاعر :

٨ فِدَى لأمري والنعلُ بيني وبينه

شفي غيِّم ^(٢) نفسي من رؤوس الحوثر

الحوثر ^(٣) من بني حوثره ، وهم بطن من عبد القيس ^(٤) . وتقول :
والله ما لفلان عندي جارية ^(٥) ولا اغتصبته عليها ، يعني سفينة .
[قال الله تعالى « وله الجواري المنشآت في البحر » : يعني السفن]
وتقول : والله ما أملك كلبا ولا نهدا ، ولا أعرف لهما موصعا .
فالكلب المسمار في قائم السيف قال الشاعر :

٩ توسمت ^(٦) كلبيه فقلت لصاحبي

هما شاهدا عدل له فتوسما ^(٧)

(١) في نسخة : القطعة من الحرة . ابن سيده : النعل من الأرض القطعة الصلبة
الغليظة شبه الآكمة يبرق - صاها ولا تنبت شيئا (٢) الغيم الونر والثار
(٣) انظر الذيل رقم ١٤ وقوله : من بني حوثره ، صوابه هم بنو حوثره
(٤) انظر الذيل رقم ١٥

(٥) الجارية اسم مشترك : فالجارية السفينة والفتية من النساء ، والامة ، والشمس ،
والنعمة وعين الماء التي تجري (٦) نبئت وتعرأت (٧) نوسم الشيء تخيله ونفرسه وتعرفه

والفهد مسمار في واسط الرجل^(١) . قال الراجز :

١٠ كَأَنَّ نَائِيَهُ مِنَ التَّغْرِيدِ صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسْطٍ جَدِيدِ^(٢)

وتقول : والله ما اخذت من فلان شعيرة فما فوقها . والشعيرة

رأس المسمار من الفضة او الحديد في قائم السيف . قال الراجز :

١١ كَأَنَّ وَكْتَ عَيْنِهِ الضَّرِيرَةِ شَعِيرَةٌ فِي قَائِمٍ مَسْمُورَةٍ

الوكت الأثر في الشيء ، وكت في الارض [أثر فيها ومنها]

نكت . وقال الراجز :

١٢ كَأَنَّ نَكْتَ^(٣) عَيْنِهِ الْمَكُوكَةِ

شَعِيرَةٌ فِي قَائِمٍ مَرْكَبَةٍ

وتقول : والله ما عندي صقر ولا أملكه . فالصقر دبس الرطب .

والصقر لبن حامض اشد حموضة تكون^(٤) [والصقر عند

بعضهم الخطاط من الشعر في باطن اذن الفرس] وتقول : والله ما

كسرت لفلان سنا ولا ضرسا . فالسن قطعة من العشب تتفرق في

الأرض ، والضرس قطعة من المطر [تقع] متفرقة في الارض .

(١) مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب . وانظر الذيل رقم ١٦

(٢) يصف الشاعر صريف نابي الفحل بصيرير هذا المسمار . والتغريد هو ارتفاع صوت

نأيه . ومنه قول الشاعر : مضربا لما زئيره صرير فهد واسط صرير . وفي نسخة فهد

واسط بالاضافة (٣) في نسخة كان وكت

(٤) والصقر عند الأزهرى ما تحلب من الرطب والعنب من غير طبخ

والجمع الضروس . والسن عند [بعض] العرب الثور الوحشي .
قال الراجز :

١٣ بخور فيها كخوار السن^(١) . وتقول : والله ما خربت لفلان رحي
ولا طاحنا^(٢) فالرحى من رحي الاضراس . والرحى أيضا كركرة
البعير . قال الشاعر^(٣) :

١٤ رَحَى حَيَزُومِهَا^(٤) كَرَحَى الطحين . وتقول : والله
ما أخذت من فلان جبة ولا لبستها . فالجبة جبة السنان ، وهو الموضع
الذي يدخل فيه رأس الرمح . والجبة أيضا مدخل رأس الرسغ
في الحافر

وتقول : والله ما كنت عاملا قط ولا اصلح لذلك . فالعامل
قدر الذراعين^(٥) من أعلى الرمح . [قال الراجز :
١٥ وأطعن النجلاء^(٦) تهري^(٧) وتهر^(٨)

لها من الجوف رشاش^(٩) منهمر

(١) الخوار صوت البقر خاصة . وفي القاموس صوت البقر والقنم والظباء

(٢) في نسخة : طاحونا (٣) هو الشهاخ

(٤) الخيزوم الصدر وأول البيت : فعم المعتري ركت اليه

والمعتري المقصود لطلب المعروف

(٥) نسخة : قدر التراع (٦) الواسعة الجرح

(٧) نفقت اللحم . وفي نسخة نعوي والعموي اللي والعطف

(٨) ونهر نستطلق السلق من البطن (٩) بكسر الراء . نفص الدم من الجرح

وَتَعْلَبُ^(١) الْعَامِلَ فِيهَا مُنْكَسِرًا]

وتقول : والله ما كنت ساعياً قط ولا أصلح لذلك . فالساعي الذي يلي الصدقات . قال الراجز :

١٦ يَا أَيُّهَا السَّاعِي عَلَى غَيْرِ قَدَمٍ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الدَّوَاةَ وَالْقَلَمَ
تَبَقَى وَيُودِي مَا كَتَبْتَ بِالْقَلَمِ

أي ما كتبت في الصحيفة ، وتقول : والله ما رأيت لفلان كاتباً^(٢) ولا عرفت له كاتباً ، من قولهم : كتبت الاداة وغيرها اذا خرزتها . وكتبت البغلة اذا ضمنت شفرها بالحلقة . قال الشاعر^(٣) :

١٧ لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ^(٤)
[وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥) :

١٨ وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ^(٦) أَتَى خَوَارِزَهَا

مُشَلِّشٌ^(٧) ضِيَعَتَهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٨)]

وتقول : والله ما دخلت لفلان بيتاً ولا رأيت له بيتاً . قال البيت

(١) والتعلب طرف الرمح الداخل في حية السنان (٢) نسخة : والله ما كتبت له

(٣) ابن دلرة (٤) وبروي نزلت به . والقُلُوصُ الناقة الشابة . والأسيار جمع

سيروهو مايقبذ من جلد للخرز (٥) انظر الذيل رقم ١٧

(٦) وفراء وافرة الجلد . وغرفية ذات غرف اي مذبوغة بالغرف وهو نوع من

الشجر له رائحة زكية يدبغ به . واتى افسد . والخوارز الخرزات . ومشلش من شلشلت

الماء اي قطرنه . وفي الحديث : فانه يأتي يوم القيامة وجرحه يشلش . اي يقطر دما

القبر . قال ليلى بن ربيعة (١) :

١٩ صاحب ملحوب فجعلنا بيوميه

وعند الرداع بيت آخر كثر (٢)

والبيت المرأة . قال الراجز : (٣)

٢٠ ما لي اذا أجدبها صأيت أكره قد غالي أم بيت (٤)

وتقول : والله ما نصح فلان فلاناً ولا يحسن ان ينصح . فالنصح

الحياطة . والمنصحة الابرة . والنصاح الخيط الذي يخاط به . وتقول :

والله ما اخذت لفلان رداء [ولا املك رداء] . فالرداء السيف .

قال الأعشى (٥) :

٢١ ويوم يبيل النساء الدماء جعلت رداءك فيه خماراً (٦)

يبيل النساء : اي تسقط من هول ذلك اليوم حملها . وتقول :

(١) انظر الذيل رقم ١٧

(٢) ملحوب ما لبني اسد بن خزيمه على راس تل سمى بملحوب بن لويم بن طسم

وصاحبه عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب . والرداع ككتاب اسم ما . ايضاً وانظر

الذيل رقم ١٨ والكوثر السيد الكثير الخير . ويروى : فجعلنا بموته . والروايتان في اللسان

(٣) رؤبة بن العجاج

(٤) صأى صاح . ويروى : اكبر غيرني . ابن الاعراب : العرب تكفي عن المرأة بالبيت

(٥) انظر الذيل رقم ١٩

(٦) وانما قيل للسيف الرداء لان متقلده بمحائله مرتد به ويروى البيت للخنساء

ايضاً هكذا : وداهية جرحها جارم جعلت رداءك فيها خماراً

اي علوت بسيفك فيها رقب اعدائك كالخمار الذي يتجلل الراس وقعت الابطال فيها بسيفك

والله ما اخذت لفلان بزاً، ولا له عندي بز، ولا املكه ايضاً. قاليز
السلح . قال الشاعر وهو متم بن نوبرة ^(١) :

٢٢ 'ولا يكهام بزء عن عدوّه

اذا هو لاقى حارساً او مُقنّماً ^(٢)

وتقول : والله ما ظلمت فلاناً ولا غيره ، اي ما سقيته ظليماً .

والظلم الابن قبل ان يروب . قال الشاعر :

٢٣ واهون مظلوم سقلاً مروّب ^(٣)

وتقول : والله ما اخذت من فلان حلياً ولا رأيتّه . فالحي ضرب

من النبت وهو يابس النهي ^(٤) من مراعي الابل . والحي الملبوس

وتقول والله ما أعرف لفلان لبلا ولا نهاراً . قاليل ولد الكروان

والنهار ولد الحبارى . وتقول : والله ما أملك حماراً ولا اخذت من

فلان حماراً قط . فالحاران حجران ينصب عليهما حجر ويحف عليه

(١) انظر الذيل رقم ٢٠

(٢) الكهام الذي لا يقطع لانه كليل . والحارس هو الذي لادرع عليه ولا بيضة . والمقنن

المتعطي بسلاحه او الذي على رأسه خوذته ، لان الرأس موضع القناع

(٣) انفقت النسخ كلها على هذه الرواية لكن المعاجم القوية لم تذكره الا مثلاً

ولم تر من ذكره . بيناً وهو شطر بيت من الطويل على ما في الكتاب . وسقلاً مروّب

روب فيه اللبن واصل المثل يطلق على سقاء يلف حتى يبلغ اوان الخبز . والمظلوم الذي

يشرب قبل ان يخرج زبدته . ابو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف اهون مظلوم الخ

(٤) في نسخة [ضرب من النبت مادام رطباً فهو نهي واذا يبس فهو حلي]

الاقط. والحمار هو احد الحجرين اللذين ينصب عليهما العلامة : وهي
صخرة رقيقة فالحجران يقال لهما الحماران . والحجر الاعلى يقال له
العلامة قال الراجز :

٢٤ لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حمراه ولا علانه
اذا علاه اقربت وفاته

وتقول والله ما رأيت له انا [قط] رلا اخذتها [منه] فالاتان صخرة
في بطن الوادي تسمى اتان الضحل ، والضحل الماء الذي تبين
فيه الارض . وتقول : والله ما عندي جمشة ولا امكها . فالجمشة
الصوف الملفوف كالخامة يجمعها الرجل في ذراعه ليفزلها

وتقول : والله ما اخذت من فلان دجاجة ولا فروجا . فالدجاجة
السكة من الغزل والفروج الدُّرَاعَة (١) . وتقول : والله ما اعرف
لفلان طلعة ولا وجها . فالطلعة من طلع النخل والوجه الناحية التي
تقصد لها . وتقول : والله ما اخذت لفلان بقرة ولا ثوراً . فالبقرة
العبال الكثير . تقول جاء فلان يسوق بقرة اي عبالا كثيراً . والثور
القطعة العظيمة من الاقط . وتقول : والله ما اخذت من فلان [حملا

(١) قميص المرأة او ثوب من صوف وقيل الفروج كستور : القباء . وقيل القباء فيه

شق من خلف

ولا [عنزاً فالجل السحاب الكثير الماء . قال الشاعر :

٢٥ سحْ نَجْمًا . اَلْحَمْلُ الْاَسْوَلُ ^(١) . والاسول : السحاب الكثير الماء ،
والعنز الاكمة السوداء . قال الراجز :

٢٦ وإرم احرس فوق عنز ^(٢) قال أبو بكر : احرس رواية
اهل البصرة وهو الذي مضى عليه الحرس والحرس الدهر ، ورواية
البغداديين آخرس وهو الذي لا يتكلم ، والآرام اعلام تنصب من
حجارة بهتدي بها . وتقول والله ما ضربت له بطنا ولا ظهراً
فالبطن الغامض من الارض والظاهر المرتفع من الارض . وتقول والله
ما كسرت لفلان قناة ولا اخربتها فالقناة قناة الظهر والقناة الواحدة
من القناة ^(٣) . وتقول والله ما سببت له اما ولا جداً ولا خلا

(١) والبيت للمتخل الهنلي ونصه في اللسان :

كالسحل البيض جلا لونها سح نجم الحمل الاسول

والسحل بضمين الثياب البيض النقية واحدها سحل . وقد ابن الاثير ولا
يكون الا من قطن وقيل نسبة هذه الثياب الى قرية باليمن يروى اسمها بالفتح والضم
وجلا كشف والسح المظلل والنجم بكسر النون فسر بالسحاب الذي نشأ في نوء الحمل .
اراد الشاعر تشبيه البقر في بياضها بالسحل وهي الثياب البيض والاسول المسترخى اسفل
شبه السحاب المسترخى به وفسر الاصمعي الحمل هاهنا بالسحاب الاسود وانما اضاف
النجم الى الحمل لانه نوع منه كقولك حشف النمر

(٢) البيت لرؤبة بن المعجاج وانظر الذيل رقم ٢١ ويروى اعيس نقله الجوهري

وهو بياض تخالطه شقرة (٣) وهي الرماح

فلام أم الدماغ والجذ الحظ والحال ^(١) الأكمة الصغيرة
وتقول والله ما أخذت لفلان قلو صاولا رأيها . فقلوص
فرخ الحباري . قال الشاعر ^(٢) :
٢٧ قَلُوصُ حُبَارَى رِيثُهَا نَدَ تَمُورًا . [تَمُورٌ نَعْمَطٌ وَتَسَاقُطٌ ^(٣)]
وتقول والله ما ضربت لفلان يداً ولا رجلا : قاليد واحد
الايادي المصطنعة ^(٤) ، والرجل القطعة [العظيمة] من الجراد .
قال الشاعر :

٢٨ فَن لَمْ أَصْبَحْ بِهَا مَسْبُورَةً كَازَهَتْ النُّكْبَاءُ رَجُلَ جَرَادٍ ^(٥)
— وتقول والله مارأيت لدابتك سوادا ولا بلقا . فالسواد الخيال
تراه بالليل ، والبلق الفسطاط . وتقول والله مارأيت لفلان حصيرا
ولا جلست عليه : فالحصير اللحمة المعترضة في جنب الفرس ترى
حجمها اذا هزل ، والحصير أيضا الملك قال الشاعر ^(٦) :

(١) في نسخة اوربا تعليق يبدو كأنه زيادة في الاصل نصه : ولا خلا وهو السحاب
للتعليق بالمطر ، ولاخالة وهي الاكمة الصغيرة

(٢) هو الشماخ . وصدر البيت : وقد انعلتها الشمس نعلانا . الخ

(٣) معطوف عطف تفسير ، اي سقط من داء بصيه .

(٤) النعم ، والمصطنعة افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان

(٥) المسبورة المسرعة الممتدة ، وفي نسخة مستطيرة ، وزهت ساقته كقوله :

جراد زهته ربيع نجد فاتهما . والنكباء الريح مطلقا ، او الريح تهب بين الصبا والشمال

(٦) هو ليبد

٢٩ ومقامة غلب الرقاب كأنهم جنّ لدى باب الحصار قيام^(١)
 [المقامة المجلس] ، وتقول والله ما أخبرت فلانا [ولا أخبرت
 هؤلاء] بشي . قط . معنى أخبرت أي ما ذبحت له خبراً ، وهي
 شاة يشتريها قوم يسمونها بينهم . وكذلك تقول والله ما أخبرني
 فلان بشي . أي ما فعل بي ذلك . وتقول والله ما أملت هذا
 الكتاب ولا قرأته . قوله أملت من قول الله عز وجل : إِنَّمَا نَعْلَمُ لَكُمْ
 لِيَزِدَادُوا إِنَّمَا^(٢) ، وقوله قرأت ، أي جمعت قال الشاعر :^(٣)
 ٣٠ [ذراعي حرّة أدماء بكر] هجان اللون لم تقرأ جنينا^(٤)

(١) المقامة جماعة من الرؤساء ، وقول المصنف : المقامة المجلس أراد أهل المجلس .
 وغلب الرقاب يسكون اللام جمع أغلب وهو الغليظ العنق والعرب تصف أبدا السادة
 بلفظ الرقبة وطولها . ورواية التاج : وقماقم جمع قماقم وهو السيد . والمراد بالحصير المنذر
 ابن النعمان ، ويروى : طرف الحصار أي لدى طرف بساط النعمان ، وسمي الملك حصيراً بمعنى
 محصور أو حاصر لامتناعه عن الناس ، أو لمنع الناس من الوصول إليه

(٢) الاملاء الامداد : ومنه قيل للمنة الطويلة ، ملاوة من الدهر وهي من الدهر ومنه
 اللونان : الليل والنهار لتكررها وامتدادهما . والاملاء الامهال ايضاً

(٣) هو عمرو بن كلثوم التغلبي

(٤) ذراعي منصوب بفعل سابق في البيت قبله ، أي تربك . والادماء البيضاء من
 الادمّة وهي البياض في الابل ، يقال بعير ادم بين الادمّة وناقّة ادماء والادمّة في الناس السمرة
 الشديدة أو من ادمّة الارض وهي لونها ، وبها سمي آدم عليه السلام . والبكر التي ولدت ولداً
 واحداً ولم تلد والهجان الابل البيض الكرام يستوى في هذا اللفظ المذكر والمؤنث . وهذه
 رواية أبي عبيدة اللغوي . ويروى : تربعت الاجارع والمتونا . أي رعت مرعى الرعي في
 الجرعاء وهي الرملة الطيبة المنبت وانما يمدح العرب نباتها لنضارته ونقاوته والمتون جمع متن
 وهو ما غلظ من الارض . ويروى : ذراعي عيطل وهي الطويلة العنق في حسن جسمها أو الطويلة

أي لم تجمع في رحها ماء الفحل . وتقول والله ما أخليت فلانا
في منزل ولا غيره : أي لم أعطه الخلا ، والحلا الرطب ، وهو حشيش
تعلقه الابل . وتقول والله ما أفسدت لفلان كرما ولا دخلته .
فالكرم القلادة . قال الشاعر ^(١) :

٣١ عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها ^(٢)

وتقول والله ما كنت قائداً قط ولا أصلح لذلك : فالقائد
الجدول يسقى الارض [بطوارها ^(٣)] . وتقول والله ما رأيت سعداً
ولا سعيدا : فالسعد من سعود النجوم ، والسعيد النهر الذي
يسقى الأرض منفرداً بها . تقول هذا سعيد هذه الأرض ، أي
نهرها . وتقول والله ما رأيت جعفراً ولا كلمت سرياً : فالجعفر النهر
والسرى النهر الصغير ، كذلك فسر في التفسير ^(٤) : وتقول والله
ما رأيت ربيعاً ولا كلمته : الربيع حظ الارض من الماء في كل ربيع

(١) هو جرير

(٢) صدر البيت : لقد ولدت غسان ثالبة الشوى . غسان الضبع ، وبروى ثالبة
الشوى . وفي اللسان : وقول جرير الخ ، يعنى به ضبعاً ، وثالبة يعنى انها عرجاء فكانها على
ثلاث قوائم كأنه قل مثلثة الشوى ، ومن رواه ثالبة الشوى أراد انها تاكل شوى القتل
من الثلب وهو العيب ، وهو ايضا فى معنى مثلوبة . اهـ وشوى القتل اطراف ابدانهم او جلد
رؤسهم ، وعدوس من عدس في الارض ذهب ، وهي عدوس ورجل عدوس السرى قوي عليه
والسرى السير بالليل وهو من صفات الضبع ، والجيد النقي (٣) حدودها

(٤) اى في قوله تعالى : قد جعل ربك تحتك سرياً ، قيل نهر يجرى وقيل السرى

وهو العظمة والرفعة

ليلة أو ربيع يوم . وتقول والله ما كلمت عمرا فالعمر واحد عمور
الاسنان ^(١) . وتقول والله ما رأيت قطنًا ولا ابانا ^(٢) وهما جبلان
معروفان . وتقول والله ما حضرت لفلان جفنة قط ولا رأيتها :
فالجفنة أصل الكرم . وتقول والله ما وطئت لفلان أرضًا ولا دخلتها
فالارض باطن حافر الفرس . قال الشاعر ^(٣) :

٣٣ اذا ما استحمت ارضه من سمائه تبوع تبوع الشادين المطلق ^(٤)
[استحمت رشحت] وتقول والله ما أخذت من فلان جرابا
لاصغيراً ولا كبيراً : فالجراب جراب البئر وهو ما حولها من باطنها
وتقول والله ما أخذت له بيضة ولا فرخاً : فالفرخ فرخ الهامة
وهو مستقر الدماغ . والبيضة [بيضة] الحديد ^(٥) . وتقول والله
ما رأيت من هؤلاء . اقوم كافراً ولا فاسقا : فالكافر الذي قد

(١) اللحم الذي يعمر به ما بين الاسنان

(٢) ابان جبل لبني فزارة ، وقطن جبل لبني اسد . وابان ايضا جبل شرقي الحامير

فيه ماء ونخل (٣) هو خفاف بن ندبة

(٤) سماء الفرس ظهره لعلوه . وتبوع بسط بين ذراعيه ومدّه ، وذلك في العدو . والشادين

الظبي الصغير الذي قوي وطلع قرناه واستغنى عن ابيه فهو اشدّ عدوا . ورواية اللسان

للمعجز : جرى وهو موضوع وواعد مصدق

(٥) الخوذة توضع على الراس عند الحرب للوقاية

تغطي بثيابه أو سلاحه ^(١) والفاسق الذي قد تجرد من ثيابه ، من قولهم انفسقت الرطبة ^(٢) اذا خرجت من قشرها . وقول والله ما أخذت من فلان عسلا ولا خلا : فالعسل عدو من عدو الذئب ^(٣) والحل الطريق في الرمل ^(٤) قال الراجز :

٣٣ والله لولا وجع العرقوب لكنت أبقى عسلاً من ذيب ^(٥)
[وقال المعجاج ^(٦) : من خل ضمير ^(٧) حين هابا ودجا .

هابا من الهية ودجا موزم] . وقول والله ما عرفت لفلان طريقا ولا سلكته : فالطريق النخل الذي ينال باليد . قال الشاعر ^(٨) :

٣٤ وكل كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيبِ —

قِ بَرْدَى عَلَى سَلَطَاتِ رُمِّ ^(٩)

(١) والكفر في الاصل الستر والتغطية ، واطلق مجازا على المتغطي بسلاحه وعلى الليل لانه يستر كل شيء . وعلى الزارع لانه يستر البذر في الارض ومنه قوله تعالى . كُنْ لَيْلٌ غِيْثٌ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَانِهِ . وعلى الغمام قال الشاعر : في ليلة كفر النجوم غمما

(٢) اتحدت النسخ على فعل المطاوعة ولا وجه لها وصوابه فسقت واستعمل الفسوق مجازا في الخروج عن حدود الله

(٣) وهو ان يضطرب في عدوه يهز راسه ولذا التعلب

(٤) الجوهري يذكرو ويؤنت . ابن سيده الحل الطريق النافذ بين الرمال المتراكمة سمي خلا لانه يتخلل اى ينفذ وقيل الطريق بين الرملتين وقيل الطريق في الرمل مطلقا وهو الذي عليه المصنف (٥) وسياتي البيت الشاهد مكررا برواية اسكان القافية .

(٦) انظر الذيل رقم ٢٢ (٧) ضيق (٨) الاعشى

(٩) يروى لم . وفي نسخة سلطات طوال . وفي اللسان سلطات يسكر اللام اي حداد وفسرها بالسلك والكميت الشجاع وبردى يهلك

سلطات حوافر صلاب ، ورثتم التي قد أثرت فيها الحجارة .
وتقول والله ما أمرت ولا أحيت : فأمرت صرت أوبرا وأحيت
من قولهم أحب البعير اذا برك ولم يثر ، قال الراجز :

٣٥ كَرْنِيُوا وَدَوَّلِيُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا
قد أَمَرَ الْمُهَلَّبُ ^(١)

[قال أبو بكر : يعني بكرنبوا ودولبوا : أي صبروا الى كرنبي
ودولاب ^(٢) وهما موضعان قريبان من الاهواز ^(٣) والشعر لحارثة
ابن بدر الغداني ^(٤) قاله لما ولي الاهواز ، فلما بلغته ولاية
المهلب قاله يخاطب أصحابه ، أي اذهبوا حيث شئتم] وقال ^(٥)
في احيت :

٣٦ حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا ضَرَبَ بَعِيرُ السَّوِّءِ إِذَا حَبَا ^(٦)
وتقول والله ما بعث ولا اكريت ، قوله بعث أي اشتربت

(١) انظر النبل رقم ٢٢

(٢) كرنبي بفتح فسكون فنون مفتوحة وباء معجمة مقصورة قريبة بالاهواز ودولاب
بضم أوله واخره باء موحدة موضع ينسب اليه أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري
الدولابي صاحب التاليف والاوزاع ، سمي الموضع باسم الالة التي نصب الله . البكري

(٣) ولاية من ولايات فارس الآن (٤) انظر الذيل رقم ٢٤

(٥) قتله أبو محمد الحنظلي الفقمي

(٦) القطيع السوط ، ويروى بالقفيل ، وهو السوط أيضا

قال الراجز :

٣٧ إذا الثريا طلعت عشاء^(١) فبيع لراعي غنم كساء^(٢)
أي اشتره . وقوله أكريت تأخرت ، قال الشاعر^(٣) :

٣٨ وتوأهقت اخفافها طبقا والفل لم يفضل ولم يُكرى
أي لم يتأخر ولم ينقص . وتقول والله ما عصي فلان ولا خلع .
قوله ما عصي ، أي لم يضرب بالعصا ، وخلق لم يخلق ثوبه . وتقول والله
ما عرفت لفلان نخلا ولا شجرا : فالتخل مصدر نخلت الشيء . النخل
نخلا . والشجر : من قولهم تشاجر القوم إذا اختلفوا . وفي التنزيل
« حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » . وتقول والله ما زرت
فلانا [قط] ، أي ما أصبت زوره . وتقول والله ما رأيت فلانا
راكما ولا ساجدا ولا مصليا : فالراكم العائر الذي قد كبا لوجهه .
قال الشاعر :

٣٩ وأفلت حاجب فوق العوالى على شقاء تركم في الظراب
شقاء فرس طويلة بعيدة بين الفرج ، والظراب جمع ظرب وهو
غلظ في الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا ، والساجد المدمن النظر في

(١) وهو وقت اعتدال الجو إذ يستغنى الراعي عن كسائه . والعرب تنعت الفصول في كثير

من أحوالها بالكواكب كما ينعنونها بالعوارض كالرياح . انظر الذيل رقم ٢٥

(٢) ويرى : لراعي الغنم (٣) هو ابن امرئ . ونوأهقت الابل نسابت

الارض . يقال سجد وأسجد اذا ادمن النظر الى الارض . قال الشاعر :

٤٠ اغرك منا ان ذلك عندنا

واسجد عينيكَ الفتوان رابع^(١)

وقال آخر :

٤١ تظل ساجدة والعين خاشعة كأنها راعف أو مقتف أمرا

والمصلي الذي يجي . بعد السابق من الخيل . قال الشاعر^(٢) :

٤٢ فآب مصلهم بعين جلية

وغودر بالجولان حزم ونائل^(٣)

الجولان موضع بالشام^(٤) دفن فيه النعمان بن الحرث

الفساني^(٥) . وتقول والله ما ملكت قطيعا قط : فاقطيع السوط من

(١) البيت لابن كثير ورواية ابن الأباري في الأضداد : عينيكَ الصيودين . اللسان :

ان ذلك بدل مهمل من الدلال

(٢) هو النابغة النبطي يرثي النعمان بن الحرث أحد ملوك العرب

(٣) وقبل البيت :

سقى الله قبرا بين بصرى وجاسم نوى فيه جود فاضل ونوافل

وبعد : ولا زال يسقى بين شرج وجاسم بجود من الوسمي قطر ووايل

ويروي فآب مصلوه . وفي نسخة : مصلوه . وجاسم موضع من عمل الجولان . وشرح

موضع مجاور للموضع المذكورة في الايات . معجم البكري

(٤) وهو معروف بهذا الاسم الى يومنا هذا . والجولان من المواضع الخمسة التي

تاوى اليها القبائل للرعي يمتد من بصرى الشام الى حدود شرق الاردن

(٥) انظر الذيل رقم ٢٦

القد (١) . قال الشاعر (٢) :

٤٢ تكاد تطير من رأي القطيع ، وتقول والله ما رأيت فلاناً
مجنوناً قط وهو الذي قد جنه الليل (٣) . وإن شئت جن عليه الليل .
وتقول والله ما رأيت صليبا قط ولا مسسته . فالصليب العظيم
السائل الودك ، والجلد الذي سال ودك وبه سمي المصلوب . قال
الشاعر :

٤٣ بها جيف (٤) الحسرى (٥) فأما عظامها
فبيض وأما جلدُها فصليب

وتقول والله ما أعرف من آل فلان ذكراً ولا أنثى : فالذكر ...
الرجل والانثى الخصية . وتقول والله ما عندي نبذ ولا أملكه
فالنبذ الصبي المنبوذ وكل شيء القبته من يدك فقد نبذته . وتقول
والله ما رأيت عليا ولا كلمت بكرا : فالعلي الفرس الشديد الخلق .
قال الشاعر وهو ابن مقبل (٦) :

(١) الجلد (٢) هو الشياخ . والرأي بفتح الراء المنظر وبكسره ومنه قوله تعالى
وَأَن تَأْتُوا بِنِجَاءٍ (٣) اظلم عليه وستره بظلامه
(٤) جمع جيفة وهي جنة الميت إذا اتن
(٥) جمع حسير وهو الذئب لادرع عليه ولا بيضة على راسه . وقال للرجالة في الحرب :
الحسرا لانهم يحسرون عن ابيهم ولرجلهم . وقيل سموا حسرا لانهم لادروع لهم ولا يبيض
ويروى القتلى

(٦) هو نعيم بن ابي بن مقبل المعجلاني من شعراء الجاهلية ادرك الاسلام واسلم
وكان يكي الجاهلية . عاش اكثر من مائة سنة

٤٤ وكل علي قص أسفل ذيله

فشمز^(١) عن ساق وأوظفة^(٢) عجز^(٣)

قص أسفل ذيله قل^(٤) لحم قوائمه وكثر لحم اعلاه . والبكر
الفتى من الابل . وتقول والله ما اسمعت فلانا ولا سبيته : فاسمعه
من قولهم اسمعت الدلو اذا جعلت في أسفلها عروة ثم شدتها بخيط
الى العراقى^(٥) . وقال قوم : بل اسمعتها اذا شددت في وسطها
خيطة ليقل اخذها من الماء فتخف ، وسبيته قطعه . قال الشاعر^(٦)

٤٥ فما كان ذنب بني مالك بأن سب منهم غلام فسب
سب الاول شتم ، وسب الثاني قطع ، يدل على ذلك قوله بعد :
بأبيض ذي شطب^(٧) صارم^(٨)

يقد^(٩) العظام ويبرى^(١٠) العصب

(١) التشهير هنا كناية عن المضي جادا نشطا

(٢) جمع وظف : وهو من ذوات الادبع مافوق الرسغ الى مفصل الساق

(٣) صلبة شديدة (٤) في نسخة قد

(٥) السيور التي يعلق بها الدلو والقربة (٦) هو ذو الخرق الطهوى

(٧) جمع شطبة وهي الطرائق على مته

(٨) قاطع سمي صارما لانه يصرم الاعمار . عن المصنف القطع المستطيل . وغيره

القطع المستاصل . ويروى بآثر

(٩) القد : القطع طولا كالشق . ويروى يقط ، وهو القطع عرضا

(١٠) من يرى القوس نحتها . والعصب العروق

وقول والله ما انتبذت في جرقط ولا ملكته : الجر الفسح
الغليظ من الارض . قال الشاعر :

٤٦ كم ترى بالجر من جمجمة ^(١) وأكف قد أرت وجزل
أرت قطعت : وجزل جمع جزلة . وهي قطعة . وقول والله
ماخربت لفلان قرية ولا اقلقت له ثمرة : فالقرية قرية النمل . قال
الراجز :

٤٧ وأقبل النمل قطارا ^(٢) ينقله بين القرى مقبله ومدبره
والثمرة طرف السوط من القد . وقول والله ما عندي عنبر
ولا ملكته . فالعنبر الترس . [قال الشاعر :

٤٨ يقد ^(٣) حبيك البيض ذروا ^(٤) يختلى ^(٥)
غلف ^(٦) السواعد في طراف العنبر ^(٧)

(١) الرأس (٢) القطار ان نشد الابل واحدا نلو واحد على نسق ، ثم استعير
لكل ماتاسق وتابع . كالقطار الحديدى اليوم

(٣) البيت في الاصل : يقد حبيك البيض ذروا ويختلى غلف السواعد في طراف العنبر
شطر من بحر وآخر من بحر ، ولم يوجد الا في نسخة للاستاذ محب الدين الخطيب وحبيك
البيض طرائق البيضة الحديدية للرأس . قال الشاعر :

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا لا ينكصون اذا ما استلحموا وحوا

(٤) اى قطعا من ذرته الريح طيرته

(٥) في الاساس : هذا سيف يختلى الابدنى والارجل ، اى يقطعها

(٦) من اضافة الصفة للموصوف ، اى السواعد المغلفة

(٧) والعنبر في الاصل دابة بحرية يؤخذ منها العنبر المشموم ، ويؤخذ جلدها تروسا

وبه سمي الترس والرجل

يعني سيفاً، يريد مع طرف الترس] وبه سمى الغنبر^(١) بن عمرو
ابن نعيم أبو هذه القبيلة . وتقول والله ان هذا الحديث ما رويته
ولا دريته : فرويته شدته بالرواء وهو الجبل . قال الراجز^(٢) :
٤٩ اني على ما في من تخدّد^(٣) ودقة في عظم ساقى ويدي
أروى على فى العكن الضمّند
[الضمّند الغليظ الجسم ، واروى [أي أشد عليه بالرواء . وقوله
دريته ، أي خلت . قال الشاعر :

٥٠ فان كنت لا أدري الظباء فاني

ادّس لها تحت التراب الدّواهي

وتقول والله ما قتلت ولا جرحت ولا طعنت : فاقتل المزج
يقال قتلت الخمر اذا مزجتها . قال الشاعر : [وهو حسان بن
ثابت^(٤)]

(١) انظر الذيل رقم ٢٧

(٢) قتله عبد الله بن الزبير (٢) يروي : على ما كان من تخدي . والعكن الاطول

في البطن من السمن . والضمّند ايضا الثقيل الكثير اللحم مع حق

(٤) حسان بن ثابت بن النذر بن حرام الخزرجي الانصاري المدني شاعر رسول

الله صلى الله عليه وسلم واحد المخضرمين . شعره يمنع جامع للمثانة البدوية ورقة الخضر

ولا سباً شعره الاسلامي ، وكان شديد الهجاء عريفاً في الشعر اذ هو شاعر ابن شاعر

ابن شاعر بن شاعر ، عاش مائة وعشرين سنة نصفها في الاسلام توفي سنة ٩٤ هـ

بالمدينة المنورة

٥١ ان الي ناولني فرددتها قتلت قتلتي^(١) فهايتها لم تفل
والجرح الكسب. وكذلك فسر في التزيل « من الجوارح
مكذبين » أي الكواسب « ويعلم ما جرحتم بالنهار » مثله.
والطعن من قولهم ما طمنت في عرضه. وتقول والله ما أخذت لفلان
جوزاً ولا بعته ولا أمرت باثلافه: الجوز الوسط^(٢). وتقول والله
ما نسب فلان الى السرقة ولا عرف به: فالسرقة الحرير فارسي
معرب. قال الشاعر:

٥٢ بنات الروم في سرق الحرير^(٣)

وتقول والله ما مسست لفلان خذا ولا كسرت له ظفرا: الخد
الشق في الارض هو الاخدود. والظفر ما قدم معقد الور من
القوس عربية وهو طرف السية^(٤). وتقول والله ما أخذت من
فلان حشفة [فما فوقها] ولا ما دونها: فالحشفة حشفة ... والحشفة
صخرة رخوة تنفرد في فضاء من الارض. وتقول والله ما كسرت
ساق فلان ولا مسستها: الساق ساق الشجر. والساق الذكر من

(١) قوله قتلتي دعاء عليه لأنه مزحياً، ويروى ان التي طابتني (٢) أي جود كل
شئ وسطه (٣) قتله الاخطل والقطر الاول: كان دجائجا في الدار رقلا. الخ
والسرقة قال بعض ائمة اللغة هو الحرير الجيد. وذلك حسب التعريب عن الفارسية
(٤) هي طرف قبة القوس أو رأسها أو ما اعوج من رأسها

الحمام . وتقول والله ما مسست الية فلان : فالالية أصل الابهام .
وتقول والله ما رأيت فلانا عاسفا : العاسف البعير الذي تنزو
حنجرته عند الموت . وتقول والله ما أنا بصاحب مكر : فالمسكر
ضرب من النبات ^(١) . وتقول والله ما أخذت فروة فلان ولا أمرت
بأخذها : فالفروة جلدة الرأس . وتقول والله ما كشفت لها قناعا
ولا عرفت لها وجهاً فالقناع الطبق والوجه المقصد . وتقول والله
مالي مركوب ولا أملكه : فمركوب ثنية معروفة بالحجاز ، قال
الشاعر : ^(٢)

٥٣ والقوم من دونهم سعيًا ومركوب ^(٣)

[اسما موضعين] . وتقول والله مالي في هذا الكتاب خط
والخط سيف البحر . وتقول والله مالي فرش ولا أملكه : فالفرش
الصغار من الابل . وفي التنزيل « وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرُشًا » .
وتقول والله ما رأيت لفلان بطنا ولا فخذًا : فالبطن بطن من العرب

(١) المكر جمع مكرة . اللسان : المكرة نبتة غبراء مليحاء الى الغبرة تنبت فصدا كان
فيها حمضا حين تمضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر وجمعها مكر ومكور .
وقال : والمكر ضرب من النبات والواحدة مكرة

(٢) هي جنوب اخت عمرو ذي الكلب من مرقية ترثي بها اخاها وقبل البيت :

كل امرئ بطوال العيش مكنوب وكل من غالب الايام مغلوب

ابلق بني كاهل عني مغلفة والقوم الخ

بان ذا الكلب همرا خيرهم نبا يطن شريان يعوي عنده النتب

(٣) سعيًا بوزن يحيى وادبتها قرب مكة ، اسفله لكتانة واعلاه لطيل وقيل جيل

ياقوت . قال البكري : بلد باليمن او ما يليه . ومركوب قريب من الطائف

وكذلك الفخذ أيضاً . وتقول والله لقد دخلت دار فلان فما رأيت فيها سرّاً ولا رأيت لذلك أثراً: فالسرب الماء الذي يخرج من خُرْز السقاء الجديد اذا صب فيه الماء . قال الراجز :

٥٤ [ينضحن ماء البدن المسيرا]

نضحَ البديع السربَ المصفراً^(١)

البديع السقاء الجديد أول ما يعمل . وتقول والله ما عندي تبن وما يحويه ملكي فالتبن العُسُّ [العظيم]^(٢) من الخشب الذي لم نحكم صنعه . وتقول والله لقد ستر عني مصير فلان فما أدري أين هو: فالمصير واحد المصارين . وتقول والله ما مشيت في صحن فلان ولا دخلته: فالصحن القدح القصير الجدار نحو الجام وما أشبهه وتقول والله كل راعية لي فهي صدقة الا ما أطلعتك عليها: من قولم فلان كثير راعية الرأس أي ما دب فيه . وتقول والله ما عرفت لفلان رجلاً ولا قصيداً : فالرجز داء يصيب البعير في عجزه

(١) البيت لابي محمد الفقيمي والنسخ التي رأينا تضافرت على أن البيت

كما في صدر الكتاب ولعل الصواب : السرب المصفراً . كما ترشد اليه رواية

السان : ينضحن ماء البدن المسرا نضح البديع الصفي المصفراً

والصفي أول ماء يجعل في السقاء الجديد وهو يخرج مشوباً بصفرة لجلدة

السقاء وعدم نظافتها من الدباغ وقد وجدنا عند الشروع في الطبع نسخة

أحسن من اللواتي وجدنا قبل وهي النسخة الخطيبية فاذا فيها: السرب المصفراً

والحمد لله على التوفيق (٢) والعس بالضم القدح الكبير

فيضف عن القيام . قال الشاعر ^(١) :

٥٥ تدع القيام كأنما هو نجدةٌ حتى تقوم تكاف الرجزاء ^(٢)
والقصيد المخ . قال الشاعر :

٥٦ واصبح بعد الابن رارا قصيدها ^(٣)

فالرار [المخ] الرقيق والقصيد المخ المكثز ^(٤) . وتقول
والله ما نالني شك في هذا الأمر ولا امتراء : فالشك أن يظلم البعير
من وجم بصيبه في جنبه . والامتراء مصدر امتريت الناقة اذا مسحت
خلفها ^(٥) يديك لتدر . وتقول والله ما لعبت ولا عبثت ولا صحبت
لاعبا ولا عابثا . وقوله : لعبت ، أي سال لعبي . وقوله : عبثت
من العبيثة وهي أقط يلت بسمن . قال الشاعر :

٥٧ لعبتُ على استافهم وصُدُورهم

وَلَيْدًا وَسَمُونِي مَقِيدًا وَعاصِمًا

(١) هو أبو النجم (٢) نجدة عدة ونقل على النفس وفي نسخة تكلف
الرجز (٣) الابن الاعياء والغباء والقصيد المخ السمين . يريد صار مخها
السمين للتليظ به التعب والعباء رقيقاً هو لا (٤) المتلي . المجتمع
(٥) الخلف للناقة كالفرع للشاة ويطلق على حمة ندي الناقة

وقال قوم : لعبت بفتح العين قال الراجز في عبث^(١) :

٥٨ وطاحت الألبان والعباث

[طاحت ذهبت] . وتقول والله ما ذرعت هذه الأرض ولا

مسحتها . فالذرع أن تضع قدمك على ذراع البعير المبارك ليركه

صاحبك . والمسح مسحك الشيء يدك

وتقول والله ما أخذت [لفلان] حشيشا ولا استملكته^(٢)

[نط] ولا عرفت مكانه : فالحشيش ولد الشاة أو الناقة يبقى في

بطنها حتى تطرحه^(٣) في العام المقبل

وتقول والله ما جلست منذ دخلت الى أن خرجت : من قولهم

جلس فلان اذا دخل نجدا وما والاها . ونجد هو المجلس . قال الشاعر^(٤)

٥٩ اذا ما جلسنا لا تزال ترؤمنا

سليم لدى أياتها^(٥) وهوازن

(١) هو رؤية بن المعراج ، وعبث الاقط يعنه عبثا جففه في الشمس ، او فرغه

على اليابس ليحمل يابسه رطبه حتى يطبخ والعبث والعبث الاقط يبق مع التمر فيؤكل ويشرب والعبث ايضا طعام يطبخ ويجعل فيه جراد ، والبر والشعير يخلطان معاً ، والغنم

المختلطة ، واخلاط الناس ليسوا من اب واحد

(٢) في نسخة استهلكته (٣) وفي نسخة : حتى نضعه

(٤) هو مالك بن خالد (٥) نسخة : لدى اياتنا

وتقول والله ما ذكرت فلانا أي ماضرت وتقول والله
ما عرفت لفلانة بعلا ولا رأيته ولا رأيته لها زوجا : فابعل النخل
المستبعل الذي يشرب بماء السماء ، والزوج النمط الذي يطرح على
الهودج ، قال الشاعر ^(١) [وهو لبيد] :

٦٠ [من كل مخفوف يُظَلِّ عَصِيه [زوج عليه كِلَّةٌ وِرْقَانِهَا ^(٢)

وتقول والله ما قدمت في هذا الامر رجلا ولا آخرتها : فالرجل
القطاعة العظيمة من الجراد : وتقول والله ما بسطت في هذا الامر
يدا ولا قبضتها : فاليد من الفضل من قولهم له عندي يد ^(٣) ،
وتقول والله ماضرت لفلان صيا ولا مسسته : فاضبي ملتقى
طرفي الفكين من الذقن . قال الشاعر ^(٤) يصف البعير اذا ساق
أثناء فجعل على اكتافها ذقنه :

(١) انظر الذيل رقم ٢٨

(٢) المخفوف الهودج الذي على احفنه - جوانبه - الثياب والعصى يضم العين وكسر هـ
جمع عصا وهي اعواد الهودج . والزوج النمط الواحد : التاج : يشبه أن يكون سمي بذلك
لاشتماله على ماتحته اشمال الرجل على المرأة وليس بالقوي . والسكلة الستر الرقيق .
وقيل صوفة حمراء على راس الهودج . والقوام يجعل فوق الفراش تحت الرجل والمرأة ،
وما يغطى به الشيء ، او الستر الرقيق من صوف ذي الوان ، او الستر الرقيق
وراء الغليظ

(٣) في نسخة : ماله علي يد . واليد ايضا القوة والنعمة . مجازا

(٤) نسخة قال الراجز

٦١ مُنْخَمِرًا كَفَالَهَا الصُّيَا .

وتقول والله ما أعرف من فلان قبيحا : فالقبيح مفرز العُضد من المرفق . قال الشاعر : ^(١)

٦٢ حَيْثُ تَلَاقي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا

وتقول والله ما أبصرته ، أي لم أقشر بصره . والبُصر قشر أعلى الجلد ^(٢)

وتقول والله مالي جمل ولا ملكته : فالجمل سمكة من سمك البحر

وتقول والله ما صدت ظبية ولا ظبيا : فالظبية حياء الفرس

الانثى والظبي كئيبٌ معروف قال الشاعر ^(٣) :

٦٣ [وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ]

أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْحَلٍ ^(٤)

(١) هو ابو النجم . والابرة عظيم - بالتصغير - اخر راسه كبير وبقينه نفيق

ملرز بالقبيح . او ابرة الذراع من عندها ينزع الذراع

(٢) نسخة : والبصر اعلى الجلد

(٣) هو امرؤ القيس والبيت من معلقته

(٤) تعطو تتناول ، رخص اي يبتان رخص اي ناعم . وشتن كز غليظ . اللسان :

قل الاساريع دود حر الرأس يعض الاجساد تكون في الرمل يشبه بها اصابع النساء .

الازهرى : هي دبدبان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة . البكري : الظبي منزل بالعالية ،

وقال المفجع : هما شيطان : رمل معروف ، وواد معروف . وعن الخليل واد بتهامة .

والاسحل نوع من الشجر اغصانه ناعمة شبه انامل محبوبته بليتها .

[قال أبو بكر : الاسحل ضرب من الشجر يستاك به]
وتقول والله ما كملت الحسن ولا رأيت : فالحسن كتيب
معروف^(١) قال الشاعر^(٢) :

٦٤ لَأَمَّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

غداة أضرَّ بالحسن السَّيْلُ^(٣)

وتقول والله ما كملت سهلا ولا سهيلا : فالسهل ضد الحزن
وسهيل^(٤) نجم معروف . وتقول والله ما رأيت في البلد عربا ولا
عجما : فالعرب مصدر عربت المعدة عربا اذا فسدت ، والعجم من
كل شيء . نواه وجهه . قال الشاعر^(٥) :

٦٥ وَجُدَّ طَائِفُهَا كَلْقَبِ الْعَجَمِ

(١) قيل في موضع يقال له تعشار بكسر الاول في ديار بني تميم قتل فيه ابو الصهباء
بسطام بن قيس بن خالد الشيباني احد شجعان العرب يوم النقا ، وبقائه كتيب يسمى
الحسين واذا جمعا قيل لها الحستان ، وفيهما يقول ابن الاخضر الضبي :

ويوم شقائق الحسين لاقت بنو شيان أجالا قصارا

(٢) هو عبد الله بن غنم الضبي يرثي ابا الصهباء وكان مجاوراً في بني بكر خائفا
ان يقتلوه فاراد ان يتخلص منهم بتأين بسطام

(٣) ما اجنت استفهام تعظيم وتهويل ، اي سرت شيئا عظيما . ويروى ما البت . واضر
منا منه دنوا شديدا . ويروى بحيث اضر . ابن الاعرابي : يقال احسن الرجل لذا جلس
على الحسن وهو الكتيب النقي العالي . وبعد البيت :

نقسم مله فينا وتدعو ابا الصهباء اذ جنح الاصيل

(٤) انظر الذيل رقم ٢٩

(٥) هو الاعشى . والجفتان بالضم جمع جذع قتيان الغنم

ويروى كلفيظ ، وتقول والله ما ذقت لفلان لبناً ولا أخذته
فاللبن مصدر لبنت عنقه ثابن لبناً اذا اشتكت من تغير الوسادة
قال الراجز :

٦٦ حَسْبَهُ مِنَ اللَّبَنِ ان رَاهُ قَد مَلَّ وَرَنَّ
قوله حسبه أي وضع تحت رأسه المحسبة وهي وسادة من آدم
ويقال رنَّ عصبه اذا اشتكى ، وأما زنَّ بالزاي المعجمة فمن الزين
يقال رجل زناً اذا حبس البول وأنشد الأصمعي (١) :

٦٧ دَعَيْتُ مِمُونًا لَهَا قَانًا وَقَامَ بِشَكْوٍ عَصَا قَد زَنَّا (٢)
وتقول والله ما طرقت فلاناً لبلاً ولا زرتة نهراً . قوله
[ما] طرقة أي لم أضربه بالمطرقة ، والمطرقة العصا (٣) التي يضرب
بها الصوف ، وقوله ولا زرتة نهراً أي ما ضربت زورده ، وتقول
والله ما رأيت سعدان ولا ككته ولا صحبته فاسعدان ضرب من
النبت معروف (٤) . وتقول والله ما أخذت [لفلان] قوساً ولا
أملك قوساً ، فالقوس باقى التمر في أسفل الجلة (٥) والقوس قوس

(١) انظر الذيل رقم ٢٠

(٢) أي نوجع . ويروى نيهت ميمونا . وهو من اسماء آلة التنازل

(٣) في نسخة : وهي العصا

(٤) وهو نبت ذو شوك يغزر اللبن من حيد مراعي الابل تسمن عليه . وفي المثل

مرعى ولا كالسعدان

(٥) في نسخة : باقى التمر في النخلة وليس بصحيح . والجلة بضم الجيم قفة كبيرة لتمر

الغيم^(١) أيضاً . وتقول : والله ما رأيت فلاناً قط منعفا ولا متجملاً . فالتعفف الذي^١ يشرب العُفافة وهي باقي الابن في الضرع والمتجمل الذي يأكل الجليل وهو الشحم المذاب . . وتقول والله ما أكلت ثومة ولا مضغتها فالثومة قبيعة السيف^(٢) . وتقول والله ما ضرب فلان ولا جلد ، أي لم يصبه الضرب ولا الجليد وهو الندى الجامد الذي يسقط من السماء كالملاح وكذلك الضرب وتقول والله ما لقي فلان في هذا الامر أي ما أصابته لقوة^(٣) . وتقول والله ما لفلان عندي ذهب ولا أخذت منه فالذهب مكبال يكال به باليمن والجمع اذهب . وتقول والله مالي أرض فيها آس^(٤) ولا أملك آسا فالآس باقي العسل في موضع النحل] قال الشاعر :

- (١) وهو القوس ذو الألوان المتعددة الذي يشاهد في الجو عند ظهور الشمس في مطر خفيف بانمكاس اشعتها فيه ويقال له قوس قزح كزفر . سمي لتلونه من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع . قاموس
(٢) هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي التي ماتحت شارب السيف
(٣) مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه
(٤) نسخة اس بالشد في الثلاثة وليس بصحيح

٦٨ بها الظيان والآس^(١) . يعني باقي العسل [. وقول والله
ما عند فلان خرقة يلبسها^(٢) فالخرقة القطعة من الجراد . قال
الشاعر^(٣) :

٦٩ صب على مزرعة ابن واصل^(٤)

خرقة رجل من جراد نازل

وكل ما كان من الفرس من أصبا، الطير فلك أن تحلف عليه
نحو الحمامة والقطاة وما أشبه ذلك ، فالقطاة مقعد الرديف بين
الوركين والحمامة الموضع الذي يصيب الأرض من صدر الفرس
إذا رُبض والفرخ وهو الدماغ والحمامة وسط الرأس فيها الدماغ
والصلصل ناصيته البيضاء، واليعسوب غرة دقيقة والفراش ما يحجب

(١) هكذا بالنسخة الممتازة بهذه الزيادة وصوابه : بمشخر به الظيان والآس .
قال أبو ذؤيب الهذلي : والمشمخر الجبل العلى ، والظيان الياسمين من الرياحين معروف
والآس مشوم معروف من الرياحين أيضا والمصنف نفسه فسره بذلك كما في اللسان
والتاج قال : وأحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال
الهذلي : بمشخر النخ ولا وجه لتفسير الآس في البيت بياقي العسل أي في خلية النحل
ولعل هذه الزيادة لم تكن عن المصنف . والله أعلم

(٢) لاحظ يلبسها في كل النسخ والكلام لا يصح ولا يتجه بها بل لابد من حذف هذه
الكلمة والا كان الكلام محض كذب لا لحن فيه ولا تورية

(٣) نسخة قال الراجز

(٤) نسخة : ابن واصل . وأخرى : مزرعة من واصل

الدماغ والسماوي بياض العين والذباب الناظر الذي في سواد العين
والصرد عرق في الساق والخطاف موضع عقب الفارس والرخة
اللحمة التي في باطن الفخذين والغرابان عظم الوركين الناثان .
وتقول والله ما أخذت افلان عباء ولا أعرف آخذ [هـ] فالعباء
الرجل الثقيل ^(١) مثل العباء سواء . وتقول والله ما أخفيت هذا
الامر أي لم ألق عليه الخفاء والخفاء كساء يطرح على السقاء حتى
يروب . وتقول والله ما كملت صفوان ولا هماما . فالصفوان اليوم
البارد والهمام الشديد المطر ^(٢) . وتقول والله ما تقدمت فلاناً قط
أي لم أضرب مقادعه . قال الشاعر :

٧٠ وَعَدَسٌ أَمُونٌ تَقَدَّمْتُهَا لِبَاكِلْهَا فِتْيَةٌ جُرْعٌ ^(٣)

وتقول والله ما عندي تَوَرٌ ولا أملكه فالتور الرسول بين
القوم في السر ^(٤) . قال الشاعر :

(١) وفي القاموس : العباء الاحق الثقيل للوخم والعباء الثقيل الذي

(٢) في نسخة اليوم الشديد المطر

(٣) العنس الناقة الصلبة وامون فحول بمعنى مامونة من العنار قوية مؤنقة الخلق وفي

الاساس ناقة امون قوية مامون فتورها ويريد بقوله تقدمتها تحرها

(٤) قيد السر اختص به المصنف هنا مع ان المنقول عنه في الجوهرية بدون القيد

كما في سائر المعاجم

٧١ والثور فيما يتنا معملُ برضى به المأني والمرسل^(١)

وتقول والله ما لفلان عندي خُرج ولا أخذته [منه] فالخرج
الوادي الذي لا منفذ له . قال الشاعر :

٧٢ فلما أوغَلُوا في الخرج رَدَّتْ

صدورَ مطيِّهم تلك الرضام^(٢)

وتقول والله ما أخذت لفلان خلخالاً ولا سواراً فالخلخال
الرمال الجربش^(٣) . قال الشاعر :

٧٣ من ساهكت^(٤) دُقِّي واخلخال

دق بالفتح والضم . والسوار الفارس من فرسان العجم
وتقول والله ما أجلت فلانا ولا أكرمته . فأما أجلت من
الجلّة أي لم أعطه الجِلّة وهي البعرة وأنشد :

(١) البيت من الرجز ولكن رواية اللسان من السريع وذلك بلسان العين في
معمل والراء في المرسل

(٢) الرضام جمع رضة وهي الصخرة العظيمة والرضام ايضاً المحواة يوضع بعضها على
بعض في الابنية . وفي نسخة تلك الرماح

(٣) وهو الذي يظهر له صوت عند حكة لخشوته ، ومنه جرش الافى للصوت
الخارج من تحكك جلدها ببعضه يبيض او بالارض

(٤) جمع ساهكة ريج عاصف قاشرة شديدة المرور ويروى بساهكت دق ويطبال .
اللسان في مادة خ ل ل : من ساهكت دق الخللخال . والدق ما تسبك به الريح من الارض

٧٤ عَزَبَتْ قَضَاعَةٌ عَنْكُمْ وَتَكَرَّمَتْ

عن أن تناسبَ رجلة وقاما^(١)

كانوا الذرى فسموا الى قللى الندى

ونجنيبوا أن ينزلوا الأهضاما^(٢)

وقوله أكرمه أي لم أعطه الكرم وهي قلادة . وتقول والله

ما عندي غسل ولا أملكه ، فالغسل ضرب من عدو الذئب^(٣)

قال الراجز :

٧٥ والله لولا وجع بالعرقوب

لكنت أبقى عسلا من الذئب^(٤)

وتقول : والله ما شمت فلانا ولا شتمنى ، أي لم أقل له

انك شميم الوجه والشميم القبيح . وتقول : والله ما أخلفت فلانا

(١) عزبت بعدت وقضاعة قبيلة من حير باليمن سميت بقضاعة بن مالك بن عمرو بن

مرة الحميري جد جاهلي . والجلة بكسر الجيم وفتحها . والقمامة الزلالة

(٢) الذرى جمع ذروة رأس الجبل وذروة الجمل سنامه وأعلى كل شيء . والقللى

جمع قلة وهي أعلى الذروة من الجبل ومن كل شيء شبه بهما المعنويات الكاملة . والاهضام

جمع هضم بفتح أوله ويكسر المظمن من الأرض وبطن الوادي

(٣) هو عدوه مضطربا رافعا رأسه

(٤) أبقى أى لشد استمرارا في العدو وقد مر هذا البيت ص ٢١ والشاهد ٢٣

برواية القافية متحركة

أي لم أستق له الماء ، والمحلف المستقي . وتقول : والله ما أنعم علي
فلان أي ما أعطاني نعماً . وتقول : والله ما أمك تيناً ولا لي أرض
فيها تين ، فالتين جبل معروف . قال الشاعر (١) :

٧٦ [صهب الظلال أتين التين عن عَرْض

بُرْجَيْنِ غِيا قليلا ماؤه شبا (٢)

وتقول : والله ما أخذت يدي قضيباً قط ولا حملته فالقضيب
واد معروف (٣) وتقول : والله ما أخذت من فلان شيباً ولا أمرت

(١) هو النابغة

(٢) يصف سحاب لاما فيها رواية اللسان : صهب الشمال قال البكري : ويروى صهب ظلام
لي لاما . فهن والتين جبل مستطيل في بلاد غطفان وإذا كانت الريح شمالاً اتته من عرضه
أي من جانبه . وبُرجين يسكن ومنه قوله سبحانه : ألم تر أن الله يرزقي سحاباً ، وشبه
الواد وقبل البيت :

وهبت الريح من تلقاء ذي ازل تزرعي من الصبح من صرادها صرماً

ونفي ازل في مهب الشمال من ديار غطفان

(٣) قضيب على لفظ واحد القضبان لاندخله الالف واللام قال البكري عن ابن جبيب
واد بارض قيس عيلان . قال عمرو بن معدى كرب :

فاد الجياد على وجاهها شرباً قب البطون شواذب : الابدان

حتى اذا اسرى فأوب دوتنا من حضرموت الى قضيب تمان

وفيه قلت مراد عمرو بن امامة وفيه يقول طرفة :

الا ان خير الناس حياً وهالكا يطن قضيب عارفاً ومناكراً

البكري : وواد باليمن المراد

من يأخذه فالشيب جبل معروف ^(١) . وقول : والله ما أخذت
من أرض فلان عسيبا فصيب جبل معروف ^(٢) . قال الشاعر ^(٣) :

٧٧ وأنى مقيمٌ ما أقامَ عَسِيبٌ

وعسيب الفرس عظم ذنبه . وقول : والله ما لفلان عندي
مال ولا عرفت له مالا ، من قولهم : رجلٌ مالٌ إذا كان كثير المال
وقول : والله ما ملكت زنبقا ولا أخذته من فلان ولا اغتصبته
والزنبق : [الزمار] . قال الشاعر ^(٤) :

٧٨ وحتت بقاع الشام حتى كأنما

لاصواتها في منزل القوم زنبق

(١) الشيب على صيغة جمع اشيب قيل بنجد وقيل في الحجاز

(٢) هو بمالية نجد قاله الازهرى . البكري : عسيب جبل في ديار بني سليم - من
اعراب المدينة - قال : وهناك قبر صخر بن عمرو اخ الحذفاء وهو القائل :

اجارتا لست الغداة بظاعن ولكن مقيم ما اقم عسيب

وقال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بالمسجد بأعلى عسيب قل : وهو جبل

بأعلى قلع البقيع

(٣) هو امرؤ القيس وأول البيت اجارتا ان المخطوب تنوب . والعرب تقول : لا

افعل كذا ما اقم عسيب ، وما ذر شارق ، وما طلع نجم ، وما هبت الصبا ، وما نزل
قطر ، وما لاح نجم في السماء وامثال ذلك ويريدون بذلك الثقي المستمر كقولهم لاافعل
كذا ابدا وقد عقد ابو علي القالي في اماليه فصلا خاصا بما ورد من هذه الصيغ عن

العرب في ج الاول ص ٢٢٢ - ٢٢ طبع الملكية ١٣٤٤

(٤) هو المعلوط بن بدل السعدي

وتقول : والله ما كان لفلان في هذه الأرض خليج و
رأيت له [قط] خليجا فالخليج الحبل . قال الشاعر ^(١) [يصف
وتدا] :

٧٩ وبات يُغنى في الخليج كأنه

كُمَيْتٌ مدمى ناصمُ اللون أفرَحُ

وتقول : والله ما خرطت من هذه الشجرة ورقا ولا أمرت به
فالورق نضح الدم على الثوب أو غيره اذا لم يكن كثيرا فاحشا .
قال الراجز ^(٢) :

(١) هو ابن مقبل وقوله : يغنى أي تصل عند الخيل واراد بالخليج الرسن والحبل
يسمى خليجا اذا قتل على العسراء ويقال للوند خليج لانه يجنب إليه الدابة اذا ربطت إليه
وكيت من اوصاف الخيل وهو ما كان لونه احمر يخالطه سواد واصل الوصف للخمر لانها
ذات سواد وحمرة واللفظ معرب كنه ومعناه مختلط وناصم اللون واضحه وقبل البيت الشاهد
فبات يسامي بعد ماشح راسه فحولا جمعناها تشب وتضرح

اللسان : قال ابن بري يصف فرسا ربط بحبل وشد بوند في الارض فجعل
صهيل الفرس غناء له وجعل كيتا افرح لما علاه من الزبد والدم عند جنبه الحبل فبالدم
صار كيتا وبالزبد صار افرح ويسامي يجنب الارسان . وتشب الخيل تقوم على ارجلها
وتضرح ترمح بها

(٢) هو رؤبة

٨٠ ترى بهما من كل مرشاش الورق

كثمر الحمأض من هفت العلق^(١)

وتقول : والله ما أخذت لفلان ألواحاً ولا أمرت بأخذها ،
فالألواح كل عظم عريض واحد لها لوح من الدابة والانسان ،
فهو عظمي الكتفين وما أشبههما . قال الشاعر :^(٢)

٨١ ولوح الذراعين في بركة الى جوجو رهيل المنكب^(٣)

وتقول والله ما أملك قصبا ولا له عندي أصل ، فالتصب كل
عظم فيه مخ فهو قصب وقصبة ، وتقول والله ما أخذت من فلان
تابوتا ولا أودعني إياه فالتابوت ما اشتملت عليه ضلوع الصدر
٧٢ قال الشاعر : وبهو تابوت جفا حصيراه^(٤) . يصف فرسا عريض

(١) ودرواية اللسان : رشاش الورق كثمر . والحمأض من النبات
الرئيسي الجلي معروف وهو شديد الحموضة يأكله الناس وزهره احمر وثمره مثل حب
الرمان ويعرف عند اعراب قطرنا المحبوب بهذا الاسم مع تحريف قليل وهو كسر الميم يريد
الشاعر تشبيه الدم بنور الحمأض . والهفت السقوط والعلق السوداء المعروفة المستعملة
لامتصاص الدم وهي من دبدان الماء .

(٢) هو النابغة الجعدي

(٣) الجوجو الصدر او عظامه والرهيل استرخاء اللحم او انتفاخه من غير

الم ولكن ، رخاوة الى السمن

(٤) جفا باعد بينهما

الصدر والبهو السعة^(١) وحصيراه العصبتان اللتان في جنب
الفرس^(٢) ، وتقول والله ما كنت حدادا ولا ملكت عبدا حدادا
والحداد السجان في موضع وهو الحاضر على الشيء في موضع آخر
قال الشاعر :

٨٣ يقول لي الحدَّادُ وهوَ يقودُنِي^(٣)

الى السَّجَنِ لا تَجْزَعُ فما بك من بأسٍ^(٤)

وقال الاعشى :

٨٤ فقمنا ولما يصحَّ ديكنا الى جَوْنَةٍ عند حدَّادِها^(٥)

أى الذى يمنع عنها ويحظرها بمعنى الحفرة ، وتقول والله ما حجبت
فلانا ولا أمرت من يحجبه أى ماصرت حاجبه ، وتقول والله

(١) ومنه سمي قناء البيوت بهوا

(٢) هكذا في النسخ التي بيدنا وصوابه جنبي الفرس وفي اللسان : الحصيران
الجنبان سميا بذلك لأن بعض الاضلاع محصور مع بعض وقيل الحصير ما بين
المرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فما فوق الى منقطع الجنب
وقيل الحصير عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها

(٣) في رواية : بسوقى

(٤) روي بأس ماسقاط الميم على ان يمد : ويترك عذرى وهو اضعى
من الشمس . وكان الحكم ان يهز بأس وتسكن الهزة سكولا حيا فيكون
على وزن شمس ولو جعل كاش لكان غير صحيح حيث يجتمع الراء مع
غيره وهو غير معروف

(٥) الجونة خابية الحمر واراد الحمر من تسمية الحال باسم المثل

مارأيت فلانا فقيرا قط ولا عرفته بذلك ، الفقير بئر معروفة ^(١)
قال الراجز ^(٢) :

٨٥ مائلة الفقير الا شيطان يدعى بها القوم دعاء الصَّمان ^(٣)
والفقير [أيضا] جماعة الفقر ^(٤) وهي ثقب تحفر في الارض
ركايا ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها الى بئر واحدة أو
يسبح ^(٥) على الارض وهي الكظام قال الراجز :

٨٦ ان الفقير بيننا قاض حكم إن ترد الماء اذا غاب النجم
[يريد النجم] وقال قوم يريد النجوم فخفف ، وتقول والله

(١) قال الزبيدي : ماء في طريق الشام في بلاد عذرة ، والفقير البئر
مطلقا أو القيلة الماء ، ياقوت : الفقير مفارقة بين الحماز والشام

(٢) هو الشماخ . (٣) رواية الاسان والناج البيت :
ما لية الفقير الا شيطان مجنونة تودي بروح الانسان

ياقوت : تودي فريخ الاسنان . لان السير فيها متعب . والقارح من
فوات الحمار ما انتهت اسنانه وذلك عند كمال خمس سنين ، او دخوله
فيها . والعرب تقول لما تستصعبه شيطان : اما الشطر الثاني من البيت فهو
لجميع كما في الاسان في مادة ص م م

(٤) قوله : والفقير ايضا جماعة الفقر : هكذا في النسخ التي رأينا
وصوابه : والفقير واحد جماعة الفقر او واحد الفقر

(٥) ظاهر أو في عبارة المصنف وعليها النسخ التي بيدنا ان الكظام
الآبار المتناسقة النافذة الى بعضها سواء ساح ماؤها على الارض او اجتمع في
واحدة ولكن تعريف ابن الاثير وغيره للكظام يخبر انها التي ساح ماؤها
على وجه الارض . ولعل الاصل في عبارة المصنف وساحت

ما رأيت فلانا بعين ولا كلمته بلسان قالعين العين من الماء واللسان
الامر تُبلغه قال الشاعر ^(١) :

٨٧- إني أتتى لسان لا أسرُ بها

من علوٍ لا عجب فيها ولا سخر ^(٢)

وتقول والله ما أخذت لفلان مذهباً ولا اغتصبته عليه ،
فالمدن النقرة في الحجر يجتمع فيها ماء السماء . وتقول والله
ما اذعت ^(٣) لفلان سراً ولا أفسيته من قولهم فلان بسرٌ صدق
أي في أصل صدق . وتقول والله ما عرفت لفلان خليفة مذمومة
ولا عمودة ، الخليفة منقوع ماء في صدا . وتقول والله ما تنجمت
قط ولا عرفت وقت طلوع نجم ، التنجم أن نحفر عن أصول النجم
فتأكله والنجم كل ما نجم من الأرض من النبات مما لم يكن له ساق .
وتقول والله ما هجرت فلاناً قط ، أي ما شدته بالهजार وهو

(١) هو اعنى باملة قاله لما بلغه خبر مقتل اخيه المنتشر وبمده :

فجاشت النفس لما جاء فاهم وراكب جاء من تثليت معتمر

(٢) في الكشف : لا أسر به : لا كذب فيه . على أن لسان بمعنى الخبر ورواية

المصنف بمعنى الكلمة : عبر باللسان عما يوجد باللسان كما عبر باليد عما يكون باليد وهي
العطية والشاعر اراد الرسالة وكان قد اتاه نيا مقتل اخيه . والسخر الهزاء ويروى سخر

لبضتين (٣) في نسخة اذهبت

جبل بشد من حقو البعير الى رسغ يديه . قال اشاعر ^(١) :

٨٨ فكعموهن في ضيق وفي دَهش

يَنزَوْنَ ما بين مأبوض ومهجور ^(٢)

وتقول والله ما أملاك عبداً ولا ملاكته ، عبد جبل معروف

من جبال طي . ^(٣) . قال الشاعر :

٨٩ محالف أسود الرنقاء عبده

يسيرُ المحفُرونَ ولا يسيرُ

[يصف جبلا والرنقاء أكمة معروفة] . وتقول والله ما رأيت

في الدار انساناً ولا كلمه ، قانسان ماء معروف ^(٤) من مياه

العرب . وتقول والله ما عرفت لفلان خدماً ولا سمعت به

فالخدم جمع خدمة وهي السبور التي تشد في ارساغ ^(٥) الابل ^(٦)

(١) ابو زيد الطائي

(٢) فكعموهن احبسوهن قل المصنف : كمكمت الرجل عن الشيء . اذ ارددته عنه ومنعته .

وانذر الوثوب والسداد . والمأبوض البعير المشدود بالاباض وهو الجبل من رسغ يده الى
عضده حتى ترتفع يده عن الارض . وفي نسخة من بين

(٣) البكري : العبد جيل اسود في ديار طي . بكتفه جيلان اصفر منه يسميان

التدين . قال الزحشرى في كتاب الجبال والامكنة والمياه : ائبد بالسبعان في بلاد طيه

(٤) البكري : انسان ماء برملة تدعى رملة انسان نسب اليه وهذا الماء لكعب بن

سعد الغزوى واهل بيته . ياقوت : هو ماء بالحي - حى ضرية انسان - الى جنب

جبل يسمى الربان ج امعجم البلدان . وحى ضرية ارض مرب نبات كثيرة العشب

سهل الموطن نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : البكري

(٥) نسخة في اوساط (٦) والخدم الخلاخل ايضا

ثم تشد [بها] النعال . وتقول والله ما رأيت الا بلة ولا دخلتها^(١)
فالأبلة تمر يمرس بلبن حليب . قال الشاعر^(٢) :

٩٠ فياكل مريض من تمرها ويأبى الأبلة لم ترخص^(٣)

[وتقول والله ما أخذت من فلان ألواحاً ولا رأيتها والألواح
من قول الشاعر^(٤) :

٩١ تسمى كألواح السلاح ونض

حتى كالمهاة صبيحة القطر^(٥)

أو يكون جمع لوح وهو كل عظم في الدابة والانسان نحو
الكتفين وما أشبهها [. وتقول والله ما أفرحني ولا سرتني ،
أفرحني اثقاني^(٦) وسرتني أصاب سرتني . وتقول والله ما أضرت

(١) نسخة : مارأيت الابلة مط الا ودخلتها . وقال المصنف في الاشتقاق الابلة تمر
يرض ويحلب عليه . والابلة بلد على الدجلة أنظر الذيل رقم ٢١

(٢) هو ابو المثلث وفي نسخة : قال المذلي

(٣) اذا لم يستخرج نواها . ويروى : مريض من زادنا

(٤) هو عمر بن احرر الباهلي يصف امرأة

(٥) في اللسان : ألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان . ابن سيده : والألواح
ما لاح من السلاح واكثر ما يعنى بذلك السيوف لياضها . ابن بري : وقيل في ألواح
السلاح انها اجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها بقول تسمى ضامرة
لايضرها ضمورها ونصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك احسن لما واسرع لعدوها . اهـ
وللمهاة بقرة الوحش (٦) سياتي هذا اللحن بان افرحني اثقاني بالدين

بفلان قط أي ما دنوت منه . قال [الهذلي] ^(١) :

٩٢ غداة المَلِيح ^(٢) يوم نحن كأننا

غواشي مُضِرٍّ نحت ريح ووايل

وقال آخر ^(٣) :

٩٣ غداة اضر بالحسن السبيل ^(٤)

ونقول والله ما عندي سرير ولا ملاكته ، فالسرير الماء

المجتمع أو النهر ^(٥) . قال الأعشى :

(١) انظر الذيل رقم ٢٢

(٢) غداة المَلِيح أي غداة يوم المَلِيح وهو من أيام العرب انظر الذيل رقم ٢٣

(٣) هو عبد الله بن عتبة الضبي (٤) انظر ص ٢٦ شاهد ٦٤

(٥) هكذا في النسخ التي وقفنا عليها وقد وقع هنا سقط من الاصل والذي يظهر ان

الاصل : فالسرير ساق البردي وهو شجر يذبت في الماء المجتمع أو النهر ، وبؤيد هذا

استشهاد المصنف بقول الأعشى : اذا خالط الماء منها السريرا . وماصره به ائمة اللغة

ورواية : اذا ما اتى الماء منها السرارا . ككتاب . وفسروه بشحمة البردي واراد به الاصل الذي

استقرت عليه قال الليث : السرور من النبات انصاف سوقه العلى . وفي اللسان وحقيقته

ما استقر من البردية فرطبت ونعمت وحسنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري فـ قد خالط الماء منها السريرا

ويروى السرورا والبردي نبات يعمل منه الحصر والغيل بالفتح ماجري من الماء في

الأنهار والسواقي ومنه الحديث : ماسقى بالغيل ففيه العشر ، والغيل بالكسر شجر ملتف

يستر فيه كالأجمة والغريف الأجمة وهي الشجر الملتف من أي شجر كان وقيل هو الماء

الذي في الأجمة . الأزهرى : اما ما قال الليث في الغريف انه ماء الأجمة فهو باطل والغريف

الأجمة نفسها بما فيها من شجرها . والغريف القصباء والحلفاء . ومن المجاز السرير النعمة

والعز وخفض العيش ودعته وما اطمأن واستقر عليه ومنه سرير النوم والذي يجلس عليه

لذا كان لاولي النعمة وجمعه سرر قال تعالى : متكئين على سرر مصفوفة . ونعش الميت

- ٩٤ إذا خالط الماء منها السريرا
والسرير أيضا مركب الرأس في العنق . قال الشاعر ^(١) :
- ٩٥ ضرباً يزيل الهام عن سريره
ازالة السنبل عن شعيره
- وتقول والله ما مسست إصبع فلان ولا كسرتها ، فلاصبع
الآثر الحسن ^(٢) . يقال لفلان على بني فلان أصبع أي أثر حسن .
قال الراجز ^(٣) :
- ٩٦ من يجعل الله عليه إصبعا في الخير أو في الشر يلقه معا
وقال آخر ^(٤) :
- ٩٧ حدثت نفسك بالوفاء ^(٥) ولم تكن
للقدر خائنة مغل الإصبع ^(٦)
- وتقول والله ما أعرجت فلانا ، أي ما أعطيته عرجا وهي
القطعة العظيمة من الابل نحو أربع مائة ^(٧) . قال الشاعر :

تشبيها به في الصورة وللتناول الذي يلحق الميت برجوعه الى جوار ربه وخلاصه من
سجنه المشار اليه بقوله عم . الدنيا سجن المؤمن . والسرير تخت الملك لان من جلس عليه
من اهل الرفعة والجاه يكون مسرورا (١) في نسخة الراجز (٢) وانما قيل له الاصبع
لاشارة الناس اليه بالاصبع (٣) هو ليد (٤) الكلابي (٥) يروى بالبقاء
(٦) مغل الاصبع هو الخائن وعلى هذا يكون الاصبع الاثر في الخير او الشر
(٧) التاج . العرج بالفتح والكسر من السبعين الى الثمانين او منها الى التسعين او مائة
وخمسون وفوق ذلك او من خمسمائة الى الف والجمع اعراج وعروج او العرج الكثير من الابل

٩٨ وتلف الخيل اعراج النعم^(١)

وقال آخر :

٩٩ ألم تر أن الغزوة يـُـعرجُ أهله^(٢)

أي يكسبهم الأعراج . وتقول والله ما لقيت أبا سلمان ولا كـلته ، [و] أبو سلمان ضرب من الجعلان . وتقول والله ما عندي عجلة ولا أمـلكها فالعجلة ضرب من الشجر^(٣) . وتقول والله ما عندي جبل ولا ملكـت جبـالا يعني حبال الرمل . وتقول والله مالي دار ولا ملكـت داراً ، فالدار منزل بين البصرة والاحساء^(٤) . وتقول والله ما أمـلك سلسلة تريد من سلاسل البرق وسلاسل الرمل . وتقول والله ما عندي ملح ولا ملكـت ضبعة فيها ملح ، فالمـلح يعني الشحم والابن أيضاً يقال جزور مملح فيه باقي الشحم . قال الشاعر^(٥) :

(١) تلف تجمع . وصدر البيت : يوم تبدى البيض عن أسوقها

(٢) فسر بعض يعرج يميل وكأنه كناية عن الخيبة ويقوى هذا قوله : وأحياناً

يفيد الخ وانظر الذيل رقم ٣٤

(٣) العجلة شجرة ذات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل

للحاجة متفضية فإذا يبست تفتحت وليس لها زهرة . وقيل العجلة : شجرة ذات قضب وورق كورق التدا.

(٤) انظر الذيل رقم ٣٥

(٥) هو أبو الطمحان القيني

١٠٠ واني لأرجو ملحقها في بطونكم

وما بسطت من جلد أشعث أغبراً^(١)

وتقول والله ما زنا فلان قط ولا رأيت زائناً مهموز من قولهم

زناً في الجبل اذا صعد فيه . قال الشاعر^(٢) :

١٠١ وارق الى الخيرات زناً في الجبل

وتقول والله ما رأيت في الدار انساناً ، انسان مباء بنجد

معروفة^(٣) . وتقول والله ما عندي إوزة ولا أملكه : فالأوزة والرجل

(١) قال أبو سعيد الملاح من قول أبي الطمحان الحرمة والنعمان . اللسان : وقوله :

أغبراً ، قال ابن بري صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروي وأولها :

الاحنت المرقال واشتاق رها تذكر أرماما واذكر معشري

وقال ابن منظور : ورأيت في بعض حواشي الصحاح أن ابن الأعرابي انشد

البيت في نوادره :

وما بسطت من جلد أشعث مقتر

(٢) في نسخة الراجز : وهو قيس بن عاصم المنقري ، قال وقد اخذ ابنه حكيماً من

أمة منفوسة بنت زيد الفوارس يرفسه :

أشبه أبا أمك أو أشبه حمل ولا تكونن كهلوف وكل

يصبح في مضجعه قد انجمل وارق الخ

والهلوف الثقيل الخافي العظيم الناحية والوكل من يعتمد على غيره ويكل إليه أمره

فقلت أمة ترد على أبيه :

أشبه أخي أو أشبه أباكا أما أبي فلن تال ذاكا

تقصر أن تاله مداكا

(٣) انظر ص ٥٠ س ٩

القصير الضخم والإوزة المرأة الضخمة القصيرة [أيضا] والعرب
تسمى صفار البط وكبارها إوزا وأنشد :

١٠٢ قد بعثوني راعي الإوز
لكل عالج مضر غبط شكك (١)

ليس اذا جئت بمرمزمز

المرمزم الضاحك والمستبشر وهو المتحرك في موضعه . وتقول
والله مالي قينة ولا أملكها ، القينة فقرة من فقار الظهر (٢) . قال
الراجز :

١٠٣ وقينة معقودة لم تسم

أي لم يصبها العسم وهو العوج . وتقول والله ما رأيت في
الدار وحشياً ولا انسياً ، فالانسي ما أقبل على جسدك من
أعضائك (٣) والوحشى ما خاف ذلك . وتقول والله ما رأيت فلانا

(١) في الناج عن المصنف : المضر غط كطمش الضخم الذى لا غناء عنده وقال الليث :
العظيم الجسم الكثير اللحم وفيه : لكل عبد مضر غط كز ليس اذا جئت بمرمزمز .
والكز المنقبض الذى لا ينبسط والقبض الوجه وكز اليدبن بخيل شحيح والمرمزمز وعليه
بعض نسخ المتن بكسر الهاء الخفيف وفتحها من لا يعطي شيئاً وقول المصنف : وهو
المتحرك الخ يان لمعنى آخر لمرمزمز وهو من الرمز عند المباضة وهو حركة الرجل
والمرأة عند الحال السرية والارتهاز أيضاً والشكر السى الخلق

(٢) وهى ادناهن الى النخرج

(٣) في نسخة من اعصابك . ومنه وحشى القوس وهو ظهرها وانسيها وهو ما أقبل

عليك منها .

شاكيا ، أي لم يتخذ شكوة وهي سقاء صغير لبن . وتقول والله
ما أملك خنجرا [ولا مسست يدي خنجرا] فالخنجر الناقة
الغزيرة . قال الراجز :

١٠٤ أنت وهبت الجلة الجراجرا

كوما مهاريس معا خناجرا^(١)

وتقول والله ما أخذت دلواً من فلان ولا استعرتها ، الدلو
السير السهل . قال الراجز :

١٠٥ لا تفلواها وادلوها دلواً

ان مع اليوم أخاه غدواً^(٢)

[وتقول والله مالي دار ولا أملك موضع دار : فدار واد
من أودية هجر معروف^(٣)] . وتقول والله ما عندي دبس ،
الدبس الكثير من كل شيء . ذكره الخليل^(٤) في باب الباء والسين

(١) الجلة بالسكسر المسان من الابل او مابين الثني والبازل للواحد والجمع والذكر
والانثى وهنا المراد بها الجمع والجراجر الضخام والكوم بالضم القطعة من الابل والمهاريس
الجسيمة الشديدة الثقيلة لانها تهرس الارض بشدة وطنها

(٢) التلو السوق الشديد

(٣) دار معرفة لا تدخلها الالف واللام قال ابن دريد : هو واد قريب من هجر
معروف . معجم البكري . وهجر بادة - اى باليمن - معرفة لا يدخلها الالف
واللام . الاشتقاق

(٤) انظر التذيل رقم ٣٦

وتقول والله مارأيت عجوزاً ولا شيخاً ، المعجوز الجمبة ^(١) والشيخ
الرضا من المطر أول ما يقع يصيب الأرض يقال أصاب الأرض
شيخ من رذاذ ، والشيخ المنح ^(٢) عند ابن الأعرابي . وتقول
والله ما اقتربت على فلان ، أي ما لبست له فرواً ^(٣) . وتقول والله
ما أوجب عليّ فلان ، أي ما غلبني على الوجب وهو الحصل ^(٤)
في رمي أورهان . وتقول والله ما بنيت مستمطراً ولا ملكته .
المستمطر السحاب . قال الشاعر :

(١) في نسخة الكنانة العظيمة والمعجوز معان كثيرة تنيف على ثمانين وقد تفتن
العلماء في حوك قوائد في معاني المعجوز وابدعوا في ذلك وفي التاج قصيدة منها جمعت نيفا
وسبعين معنى أولها :

لحاظ دونها غول المعجوز وشكت ضعف اضعاف المعجوز

فالاول النية والثانية البرة

(٢) هكذا في نسخة أوربا وهي الممتازة بهذه الزيادة ولعل صوابها المنحني وهو المنقوس

الظهر من الكبر (٣) جبة من صوف ووبر والظاهر انه ضمن اقتربت معنى وضعت
ولنا يصح الاثبات بعلى

(٤) الحصل الغلبة في النضال والقرطاسة - اصابة قطعة من اديم وهي القرطاس تنصب

للنضال - في الرمي واصله القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم والحصل
الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم تراهنوا في الرمي - رتوا جبو تراهنوا فكان بعضهم
اوجب على بعض شيئاً ، النهاية . وفي نسخة : وهو السبق

١٠٦ سقى دارها مُسْتَمَطَرٌ ذو غفارة

أجشٌ نحرى منشأ العينِ رانح^(١)

وتقول والله ما أفرحنى هذا الأمر ولا صرني ، أفرحنى أي
فرحنى من قولهم لا يترك في الاسلام مُفْرَح^(٢) ، أي مثقل بالدين
قال الشاعر [وهو أبو سفيان بن حرب] :

(١) الغفارة سحابة فوق سحابة والاجش شديد صوت الرعد والتعري
القصد والطلب واليمين من السحاب ما قبل من ناحية القبلة وعن يمينها يقال
هذا مطر اليمين ولا يقال مطرنا باليمين واليمين اسم لما عن يمين قبلة اهل
العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل اليمين فاتها لا تكاد
تخلف وفي الحديث « اذا نشأت بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة » اي
وذلك حسب المادة غالباً والعرب تسمى صفح القبلة هينا ويستبشرون بالسحابة
الآتية منه . واليمين مطر ايام لا يقلع او بدوم حمسا او سنا او اكثر لا يقلع
وكل ذلك من قبيل التشبيه بين الماء قال الراعي :

وأنا حتى نحت هين مطيرة عظام البيوت ينزلون الروايا
واليمين الباصرة والناحية والركبة والشمس والمال الناض والنقد والدينار
والذهب عامة وميل الميزان وحقيقة الشيء ورئيس القوم والجاوس وخيار
الشيء والشاهد ويلبوع الماء وهذا الحرف من المشترك ورائع من قبيل
الاحتباس ولولاه لكان المعنى دطاء على المدح او هو من قولهم يوم رائع
وليلة رائحة اي طيبة الريح

(٢) هذا حديث ، ابن الاثير : فسره بعض بانه لا يترك في اخلاف
المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه : وقال الاصمعي : يقضي عنه دينه من بيت
المال ولا يترك مدينا . ورواه الطبراني بالجيم : وانظر تحقيق الفرح في القيل رقم ٣٧

١٠٧ قلتُ له لما اتيتُ ولم أكن

لأفرحه أبشِر بنصر ومغفم^(١)

سقاني فروءاني كميتاً مُدامةً

على ظمأ^(٢) مني سلامُ بنُ مشكَم

• (٣) وتقول والله ما كنتُ سكناً ولا كُنتي ، والسكن

النار^(٤) . قال الراجز :

قَوَّمَن بالدهن وبالأسكان

١٠٨

وتقول والله ما صحبتُ أوساً ولا أوبساً^(٥) ولا كُنتما وما

(١) انظر التذييل رقم ٣٨ . رواية الاطاني :

فلما تفصي القيل قلت ولم أكن لأفرحه أبشِر بصر ومغفم

وانظر تحقيق البيهقي وما معها في التذييل رقم ٣٩

(٢) يروي علي جعل انظر التذييل رقم ٤٠

(٣) سقط من كل النسخ لحن سرتي من قوله : ما افرحتي هذا الامر

ولا سرتي وقد سبق له لحن : ما افرحتي ولا سرتي افرحتي اقلتي وسرتي اصاب

سرتي ص ٥١ س ٩

(٤) سميت النار سكناً لان الناس يسكنون اليها . الاساس . وما لي

سكن اي من اسكن اليه من امرأة او حميم ، وفلان سكني من الناس ومنه

سميت النار سكناً كما سميت مؤنسة وفي الاسان : والسكن بالتحريك النار

قال يصف قاة نفقها بالنار والدهن : اقامها بسكن وادمان

(٥) اويس تصغير تحقيق تفاؤلا انهم يقدرون عليه .

اسمان من أسماء القذوب . قال الشاعر :

١٠٩ كما خامرت في حضنها أم عامر
لدى الحبل حتى غال أوس عيالها^(١)

وقال آخر :

١١٠ ما فعل اليوم أويس في الغنم^(٢)
وتقول والله ما كسرت لفلان ضاحكا والضاحك فرجة من
الجبيل^(٣) كأنها تضحك . وتقول والله ما نال فلان مني عتابا ،
وهو الخيط الذي يشد في طرف حاقة الفرط ثم يشد في الطرف
الآخر لئلا يسقط . قال الراجز :

١١١ كأن مهوى قرطها الممقّب^(٤)
وتقول والله ما أشهدت فلانا قط ولا أشهدني ، أي ما صادفت
عنده شهدا ولا أشهدني ، أي ولا صادف عندي شهدا . وتقول

(١) خامرت سقرت وام طامر الضبع معرفة لانه اسم سمي به النوع
وخال قتل عن فرقة اي اكل جرامها .

(٢) البيت فلهذا وصدره : ياليت شعري عنك والامر امم . وامم
بفتحتن يقال امر امم عظيم وهو المراد هنا لانه مقام التلجج ، وامم صغير ،
وقصد به فسر هذا الحرف ابن الانباري .

(٣) الذي نقله التاج عن المصنف نفسه : الضاحك حجر شديد البياض يبدو
في الجبل فكأنه يضحك وهذا بخلاف ما هنا .

(٤) في نسخة المصنف

والله ما كان خلفي ولا قدامي ، فالحلف المربد ^(١) وراء البيت .
قال الشاعر :

١١٢ ورجياً من الباب الخفاف تواترا
وان تقعدا بالخلف فالحلف اوسع ^(٢)
والقدام السيد . وأنشد ^(٣) :

١١٣ انا لتضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القدار نقيعة القدام ^(٤)

﴿ آخر كتاب الملاحن ﴾

-
- (١) محبس الابل
(٢) النوائر التتاييم . وفي نسخة : وأن يقعدا . ويروى فالحلف واسع
(٣) والبيت للمهمل امرئ القيس بن ربيعة
(٤) القدار الجزار والنقيعة ذبيحة القدام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ﴾

ذِيكَ الْمَلَأَ حَن

— ١ —

الصفحة ٢ من المتن

سمي رسول الله ﷺ بهذا لسكثرة خصاله المحمودة كما الحمد
الناس له سمي محمودا و تفوقه في الصفات الحميدة والفعال الكاملة
سمي أحمد ولما فاق سائر الانبياء والمرسلين كالا وجلالا فلما بشر
به المسيح صلوات الله عليه أخبر ان اسمه أحمد تنبها على انه أحمدته
ومن الذين قبله . ومحمد ولو كان من وجه امما وعلما له عليه الصلاة
والسلام ففيه اشارة الى وصفه بذلك وتخصيصه بكمال الخصال
وعظم الخلق وجلال الاعمال . هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . فهو من بني هاشم
سادات قريش سادة العرب . عرف منذ ترعرع بين العدو والصديق
بالصدق والامانة حتى نعتوه بالامين ودعوه به ، وكان أبعد الناس

عن الفحش وكل ما يدنس الرجال حتى كان أفضل قومه مروءة
وأجملهم مخالطة وجواراً، وأشدّهم حلماً وأقوام صبراً وعدلاً وتواضعاً
وصفة وكرماً وشجاعة وحياء. حتى شهد بذلك له ألد أعدائه النضر
ابن الحارث من بني عبد الدار حيث يقول : قد كان محمد فيكم غلاماً
حدثاً أرضاكم فيكم وأصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة حتى إذا رأيتم
في صدغية الشيب وجاءكم بما جاءكم قاتم ساحر لا والله ما هو بساحر
قال هذا عند ما كانوا يتفقون على ما يقولون للعرب عند وفودهم
للموسم دفعا لتأثيره صلى الله عليه وسلم فيهم

ولقد يتبها فقيراً لم يترك له والده شيئاً فاسترضع في بني سعد في
البادية ، وفيها رعى الغنم مع اخوته من الرضاعة لما شب وذلك
شأن الانبياء ليكمل فيهم خلق الرعاية والرفقة والعاطفة والرفق .
ثم تاجر وسافر مع ميسرة غلام خديجة الى الشام وكانت قد أوصته
أن يتخبرها بكل أحواله في سفره معه فرأى منه كل حميدة فأكبرته
خديجة فرغبت في زواجه ليكمل لها الشرف وكانت غنية كريمة
المحمد فتزوجته وكانت زوجته الوحيدة مدة حياتها ولد له منها كل
أولاده الا ابراهيم فمن مارية القبطية . ثم تعددت أزواجه بعدها
لحكم عديدة : منها طلب النسل ، وجمع القبائل العربية حوله
لاحترامهم الصبر احتراماً عظيماً ، ولتأني التشريع الخاص بالنساء .

وكان مثابراً مجتهداً واجتهاد في تبليغ ما أمر به من أحكام الشريعة
وما أنزل عليه من القرآن والسعي في هداية الخلق إلى الصراط
المستقيم حتى نال ما كان يرجوه فأصبحت العرب بحمد الله أمة
عظيمة تنشر العلم والدين بين الأمم

ولما كثر إيذاء المشركين له والمسلمين أذن له بالقتال دفاعاً للشريعة
وحماية للدعوة الإسلامية فكان يبعث البعوث ويأمرهم بالدعوة دون
التعرض لأحد بسوء إلا من ظلم وأن لا يقتلوا شيخاً ولا راهباً ولا
امرأة ولا طفلاً فبلغت دعوته إلى الملوك والقباصر وشع نور هدايته في
أطراف البسيطة فتحرر العقل من حالك الأوهام فأخذ العقلاء
ينبذون وراءهم ما كان من خرافات وأباطيل الاعتقاد وأشرقت
الأرض بنور ربها فكانت معجزاته تروى ، وأعظمها وأفخرها
وأبناها بقاء الدنيا القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه لا يخلق جماله ولا تنقطع بيناته ولا تقف أحكامه فهو
ينبوع سعادة البشر على اختلاف أجناسه ولو كره المبطلون

التعريض خلاف التصريح من القول ، يقال عرفت ذلك في
معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الألف . وهو مما يجوز
• - الملاحن

شرعا . والتعريض كالتورية والكناية في أن كلامها يراد به غير مقتضى الظاهر من الكلام ، وروى عنه عليه الصلاة والسلام « أن في المعارض لندوحة عن الكذب » وروى عن عمر رضي الله عنه : أما في المعارض ما يقنى المسلم عن الكذب . وروى عن ابن عباس رضي الله عنه : ما أحب بمعارض الكلام حر النعم . وسمي التعريض تعريضا لأن المعنى فيه يفهم من عرض الكلام أي من جانبه

- ٣ -

صفحة

الحديث رواه في المسند الصحيح الامام الحافظ الحجة أبو عمرو الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري العماني عن ابن عباس بلفظ « إنما أنا بشر مثلكم تختصمون الي فأحكم بينكم ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا فانما أقطع له قطعة من نار » ورواه الستة أيضا والموطأ قال الربيع : ألحن أقطع وأبلغ وأحق : أي في ظاهر الأمر . وفي النهاية : اللحن الميل عن جهة الاستقامة . يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد ان بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيره ويقال

لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تمليه
بالتورية عن الواضح المفهوم . الراغب في مفرداته : الحن صرف
الكلام عن سنه الجارى عليه اما بأزالة الاعراب أو التصحيف
وهو المذموم وذلك أكثر استعمالا واما بازالته عن التصريح وصرفه
بعناء الى تعريض وفحوى وهو محمود عند أكثر الادباء . من حيث
البلاغة واياه قصد الشاعر بقوله : وخير الحديث الخ . واياه قصد
بقوله تعالى « ولتعرفهم في لحن القول » اه . وفسر الحن في
الحديث بالسن وأفصح وأبين كلاما وأقدر على الحجة

— ٤ —

صفحة ٤

نسبة الى العنبر بن عمر بن تميم والعنبريون قبيلة من قبائل
بنو تميم والعنبر الترس والمشوم المعروف وبالأول سي وقيل
بالثاني واليه ذهب بعض القرويين

— ٥ —

صفحة ٥

بكر بن وائل بن قاسط أحد الاجداد الجاهليين من ربيعة من
عدنان من نسله « بنو حنيقة » و « بنو الدئل »

بنو تميم نسل تميم بن مر بن اد الجذ الجاهلي وهم قبيلة من
أكبر قبائل العرب كانت تسكن أرض اليمامة ونجد والبصرة الى
الذيب من أرض الكوفة وأخذت بعد الفتوحات الاسلامية تتفرق
في الحواضر وليس كل التميميين من هذه القبيلة بل منهم من نسل
تميم الداري الصحابي

معاوية بن أبي سفيان بن حرب الصحابي الاموي أحد كتبة
الوحي . داهية من دهاة العرب بل أعظمها وأقدرها تدبيراً وسياسة
ومهارة ، استطاع أن يكون الملكة الاموية تحف به الكتلة الاموية
بعضيتها وعلى رأسها عمرو بن العاص مع انه أشد دهاء من معاوية ،
فاعتلى اريكة الملك وجعل الدولة هريسة صرفة في كل
مناهجها لا ينفذ اليها شيء عجمي . وباستيلائه على الملك انقطعت
الخلافة فكانت صورية ، اشتهر بالعلم والحلم والبذخ وحسن المنادمة
والحزم والعظمة ولو في أدق الحالات . من ذلك ما برز انه كان

في المرض الذي مات فيه فعاده بعض كبراء قومه الذين لم يكونوا
موالين له بقلوبهم فقال لجلسائه : اسندوني وكان مدهون الوجه فأذن
أن يدخلوا فتمثل لهم بقول الشاعر :

ونجلدا للشامتين اربهم أني لرب الدهر لا أتضعضم
فقطن لها بعضهم فأجابه :

واذا المنية أنشبت أظفارها أقيت كل نعمة لا تنفع

- ٨ -

سجدة ٦

عبيد الله بن زياد بن أيه ويقال ابن سمية وهي أمه . أحد
أمراء العراق من قبل بني أمية قبل الحجاج . استلحق معاوية أباه
لأنه ولد من سفاح أبي سفيان في الجاهلية لما رأى فيه من صلابة
وشدة المراسم فقبل له زياد بن أبي سفيان لهذا قال معاوية : ابن أخي
يتكلم الخ . وكان عبيد الله هذا كأبيه من أشد الولاة فتكا وامرأفا
في القتل ولو بالظنة ولها م أبي بلال مرداس بن حدير وقائم

- ٩ -

سجدة ٧

قال ابن جني : منطق صائب ، أي تارة تورد القول صائبا
مسددا وأخرى تتعرف فيه وتلحن أي تعدله عن الجهة الواضحة
متعمدة لذلك تلعبا للقول اه . وفي هذا المعنى يقول القتال الكلابي :

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللعن يفهمه ذور الالباب
وقال أبو العباس المبرد : أراد بتلحن تصيب وتظن وأراد
بقوله ما كان لحناً ما كان صواباً . وأما ابن قتيبة فيرى أن اللحن في
البيت معناه الخطأ وإن هذا الشاعر استملح من هذه المرأة ما يقع
في كلامها من الخطأ واستظرفه ، وقال ابن الأنباري : قوله عندنا
من المحال لأن العرب لم تزل تستقبح اللحن من النساء كما تستقبحه
من الرجال ويستملحون البارع من كلام النساء كما يستملحونه من
الرجال والدليل على هذا قول ذي الرمة يصف امرأة - أي بحسن
الكلام - :

لها بشرٌ مثلُ الحربِ ومنطقٌ

رخيمُ الحواشي لاهراً ولا نزر^(١)

واللعن لا يكون عند العرب حسناً إذا كان بتأويل الخطأ لأنه
يقلب المعنى ويفسد التأويل الذي يقصد له المتكلم . قال قيس بن
الخطيم يذكر امرأة أيضاً :

ولا يفتُ الحديثُ ما نطقت وهو بغيرها ذولدة طارفُ

(١) المرأة الهنيان ، والنزر القليل الدال على العي

تخزنه وهو مشتهى حسن وهو اذا ما تكلمت انْفُ (١)
فلو كانت هذه المرأة تلحن وتفسد ألفاظها كانت عند هذا
الشاعر الفصيح غثة الكلام ولم نستحق عنده وصفاً بجودة المنطق
وحلاوة الكلام

لم تزل العرب تصف النساء بحسن المنطق وتستملح منهن
رواية الشعر وأن تقرض المرأة منه البيت والاييات فاذا قدرت
على ذلك زاد في معانيها وتناهت عند من يشغف بها ، والدليل على
هذا ما بروى عن عزة وبثينة ولبلى الاخيلية وعفراء بنت مهاصر من
قول الشعر وان ذلك كان يزيد في محبة أصحابهن لمن . وكان
الناس ولم يزالوا اذا عرفوا من المرأة فصاحة واقتدارا واجادة التعبير
حلت من القلوب محل الاعظام وكان ذلك منها زائداً في كمالها

قال ابن الانباري : وكيف يكون الخطأ في الكلام مستحسناً
والاصواب مستمسجاً والعرب تقرب المعربين وتتنقص اللاحقين
وتبعدم فعمرو بن الخطاب رضي الله عنه يقول لقوم استقبح رميمهم :
ما أسوأ رميمكم فيقولون نحن قوم متعلمين فيقول لحكم أشد علي من

(١) انْفُ بضمين اي مستأنف استئنافاً من غير ان يكون سبق به سابق قضاء
وقد عبر وانما هو على اختارك ودخولك فيه والانف ايضاً الكلا الذي لم يبرع ولم نطأه
الماشية

فساد رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول « رحم الله امرأً أصلح من لسانه »

وروى عنه ﷺ « اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن »
وقال عمر بن عبد العزيز : ان الرجل ليكلمني في الحاجة يستوجبها فيلحن فأرده عنها وكأنني اقضم حب الرمان الحامض لبغضي استماع اللحن ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب فأجيبه اليها لئلا اذا لما اسمع من كلامه . وقال أكاد اضرم^(١) إذا سمعت اللحن .
ولحن محمد بن سعد بن أبي وقاص في بعض الاوقات لحنة فقال :
حسن^(٢) اني لاجد حرارتها في حلقي

- ١٠ -

مصحف ٧

وفي النسخة الأوربية ما نصه تذييلاً :

لحن في كلامه اذا مال به عن الاعراب الى الخطأ أو صرفه عن موضوعه الى الألفاظ ورجل لحن ولحنة ولحنته نسبت الى اللحن وقلت له قد لحت ولحنت له لحننا قلت له ما يفهمه عنى ويخفى على

(١) الضرس بفتح الراء ما يعرض للسان من اقل التهيء الحامض

(٢) حسن بكسر السين مع الشدة كلمة يقولها الانسان عند ما يصيبه ما أمضه واحرقه

غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما فهي ظوه في التوجع

غيره وعرفت ذلك في لحن كلامه في فحواه وفيما صرفه اليه من غير
افصاح به قال :

منطق واضح وتلحن احيا نا وأحلى الحديث ما كان لحنا
ولاخني ملاحنة . قال الطرماح :

وأدت الي القول عنهن زولة تلاحن أو ترنو لقول الملاحن
أي تكلم بما يخفى عن الناس ، وعن أبي مهدي ليس هو من
لحن ولا من لحن قومي ، أي من نحوي ومذهبي الذي أميل اليه
وأتكلم به بعني لفته ولسنه ومنه [قول عمر بن الخطاب] : تعلموا
الفرائض والسنة واللعن كما تتعلمون القرآن ، وهذا لحن معبد ،
والحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغاني واختاره . ولحن في قراءته
تلحيناً طرَّبَ فيها وقرأ بالحن ولحن ، ولحن ذلك عنى بكسر
الحاء فهمه والحنه اياه وهو لحن بحجته فهم فطن الى أي وجه شاء ،
وفلان لسن لحن لحن . قال لييد :

متعودٌ أحنٌ بعيدٌ بحكفهُ قلما على عُسب ذبلن وبان .
وفلان لحن بحجته من صاحبه وفلان يلاحن الناس يفاطنهم
ويغالبهم بفطنته ودهائه ، ومن المجاز قدح لحن ليس بصافي الصوت
عند الافاضة وقوس لاحنة عند الانباض - تحريك وترها لترن -

وسهم لآحن عند التفيز - ادارته على الظفر لتبيين اعوجاجه من استقامته - واذا صفا صوته قيل معرب . وقال ذو الرمة :

في لحنه عن لغات العرب تعجيم . والملاحن طرق من الكلام كان العرب تعتمد عليها اذا أرادت التعمية والتورية وهي من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر اه

قال الخفاجي في شفاء العليل : ملاحن العرب للغازها وهي الحاجة لانها تظهر الحجي والمعاية والرمز والمعنى والمتأخرون من الادباء اصطلمحوا على التفريق بينها وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كنيائهم كقولهم لخم أشقر والماء أشهب الى غير ذلك . اه

وسئل أبو عبد الرحمن النسائي عن اللحن الذي يوجد في الحديث فقال : ان كان شيئاً تقوله العرب فان كان لغة قريش فلا تغير لان النبي ﷺ كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله ﷺ لا يلحن

هو سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري أحد أعلام اللغة والادب ومشاهير رواةها . من أهل البصرة قدري المذهب .

ويعد سيويه من ثقات اللغويين وإذا قال (سمعت الثقة) فأنما
يعني أبا زيد أخذ عن المفضل الضبي . وهو شيخ الأصمعي له
تصانيف جمة في اللغة منها : النوادر ، والهمز ، والمطر ، والباء واللين
مطبوعة ، والمياه ، وخلق الانسان ، ولغات القرآن ، والشجر ،
والفرائز ، والوحوش ، ويوتات العرب ، والفرق ، وغريب
الاسماء .

توفي في خلافة المأمون سنة ٢١٥ هـ

— ١٢ —

صحيفة ٨

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في انساب
الخيال : العرادة من خيل ضبة فرس كلبية ، وهو هيرة بن عبد مناف
اليربوعي ، وذلك انه أغار هيرة على خزيمة بن طارق فأمره سيد
ابن حنأة [بكسر أوله وشد ثانيه أخو بني سليط بن يربوع] وأنيف
ابن جبلة الضبي وكان أنيف ثقيلا في بني يربوع فاختصا فيه فجعل
بينهما رجلا من بني حمير بن رياح بن يربوع يقال له الحارث بن
قران - بشد الزاء - وكانت أمه ضبة فحكم أن ناصية خزيمة
لأنيف بن جبلة وعلى أنيف - بالتصغير - لاسيد بن حنأة مائة
من الابل ، فقال في ذلك كلبية اليربوعي :

فان تنج منها يا حزيم بن طارق
 فقد تركت ما خلف ظهورك بالتمعا
 اذا المرء لم يغش الكريمة أو شكت
 حبال المنايا بالفتى انت تقطعا
 فأدرك ابطاء « العرادة » صنعتي
 وقد تركتني من حزيمة اصبعها

وقال :

تسائلني بنو جشم بن بكر اغراء العرادة أم بهيم
 هي الفرس التي كرت عليكم عليها الشيخ كالاسد العظيم
 [كبت غير محافة واسكن

كلون العتوف عل به الأديم]

أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عمر بن كعب
 التيمي القرشي صاحب رسول الله ﷺ ورفيقه في الهجرة وأول
 من صدق به ولذا سمي صديقا ، وأخص الرجال به وأعظمهم مقاما
 لديه أثنى الله عليه في كتابه العزيز وأعز به الاسلام ، وأنفق أمواله
 وكان من المؤسرين في اعزاز دين الله ورسوله ، وكان ممن تهابه قریش

وتعظمه في جاهلية واسلام ، قوي العزيمة راسخ الايمان ، أفضل هذه الامة بعد نبيها وأول خليفة له . وقد أشار عليه السلام الى خلفته بقوله « اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر »

له فتوحات وجلائل الاعمال : منها مبادرته الى جمع كلمة المسلمين بقبول البيعة يوم السقيفة ولولا قبوله لما حلت الفوضى والفتنة في المسلمين : قتاله أهل الردة ومن توقف عن أداء الزكاة ، لبس لهم جلد النمر كما لبس للمؤمنين ثوب التواضع وشمر لهم عن ساق الجدة وحسر عن ساعد الجهاد بعد مشاورة أصحاب رسول الله فأشاروا عليه أن يتركهم ظنا أنهم لا طاقة لهم بالعرب اطول ما عالج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم ، ولكن عزيمة أبي بكر وقوة ايمانه ويقينه ما كان لينيهما أمر . فقال لهم : والله لولم أجد أحدا يؤازرني لجاهدتهم بنفسي وحدي حتى أموت أو يرجعوا الى الاسلام ، ولو منعوا مني عقلا لجاهدتهم حتى ألحق بالله . فقاتلهم حتى عاد الجميع الى حظيرة الحق مدعين فتجددت وحدة المسلمين والحمد لله . وتوفي سنة ١٣هـ

الحوائر جمع حويرة هم بطن من ربيعة من بني عدنان وذكر ابن دريد في الاشتقاق أن الحويرة من الحثر وهو الغلظ والخشونة

عبد القيس بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة
أحد الأجداد الجاهليين من عدنان ، كانت ديار بني بهامة ثم
خرجوا إلى البحرين ، ومن عبد القيس صحرار بن العباس العبدي
نسابة العرب وعلم من أعلام التابعين من أصحابنا ومنهم من يرسمه
صحرار بن عياش

للرحل شرخان مثل قروبسي السرج فالطرف الذي يلي ذنب
البعير آخره الرحل ، ومؤخرته ، والطرف الذي يلي رأس البعير
واسط الرحل وهو الذي يلي صدر الراكب وفي رأس الرحل مسار
يعلق عليه الراكب السطيحة والزااد يسمى الكلب وقد يكون
عوضه حديدة عقفاء - لوي طرفها وفيها أنحناء - وتسمى الكلب
أيضا سى كل منها بذلك لانه يمسك ما يعلق عليه امسالك الكلب
لما يقبضه ، ومنه سمي المسار أو الحلقة التي في قائم - مقبض - السيف
تكون فيها علاقته

ذو الرمة أبو الحارث غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود
العدوي من مضر شاعر عده الجمحي في فحول الطبقة الثانية في
عصره قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامريء القيس وختم
بذي الرمة كان دميم الحلقة أكثر شعره تشيب وبكاء اطلال يذهب
في ذلك مذهب الجاهليين اشتهر بعشق مية المنقرية . توفي بأصبهان
سنة ١١٧ هـ والرمة بضم الراء قطعة جبل تشد في رجل الجدي أو
الحمل ومنه قول الناس أخذت الشيء برمته أي تأما واقيا لم يفتقص
منه شيء . والرمة بكسر الراء البلي . ومنه قول العرب : جاء بالعلم
والرّم أي جاء بالرطب والبابس

ذكر السيوطي في شواهد المفاتيح لسبب تسميته بذي الرمة
ثلاثة أقوال : قيل لانه أتى مية صاحبه وعلى كتفه قطعة جبل وهي
الرمة فاستسقاها فقالت اشرب ياذا الرمة فلقب به . وقيل لقوله :
اشعث باقي الرمة التقليد

وقيل انه كان يصيبه الفزع في صغره فكتبت له تيممة
فكانت تعلق عليه بحبل . قال : له رواية في الحديث
حدث عن ابن عباس وروى عنه أبو عمرو بن العلاء

حديث « ان من الشعر حكمة » : وتفسير ابن عباس لقوله تعالى
« والبحر المسجور » قال الفارغ . وقال اسحاق بن سيار النصيبي له
غير هذين الحديثين . قالوا آخر ما تكلم به ذو الرمة قوله :
يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت
وفارج الكرب زحزحني عن النار

— الشاهد ١٨ —

صحيفة ١٢

قول ذي الرمة وفراء غربية . وفراء نعت لمفربة في قوله قبل
البيت :
ما بال عينك منها الماء يذسكب كأنها من كل مفربة صرب
المفربة المزادة المحروزة والكلبي جمع كاية وهي رقعة تجعل في
عروة المزادة . ويروي : كأنها من تلي مفربة . فالتلي جمع تلوة وهي
صير بنحرز به الأديم . قال ابن الأنباري : الخوازم النساء بنحرزن
الأديم والمشلل الماء وهو مردود على السرب . أي على الوصفية
ويروي مششلا بالنصب على الحال مما في ينسكب كأنك قلت
ما بال عينك منها الماء ينسكب مششلا . والكتب جمع كتبة وهي
الحرزة

وسمي الفراء فراء قيل لأنه كان يحسن نظم المسائل فشبّه بالخارز
الذي يخز الأديم وما عرف يبيع الفراء ولا شرائها قط
وقيل سمي بذلك من قولهم فرى إذا قطع لأنه كان يقطع
الخصوم بالمسائل التي يعنت بها . من هذا قول زهير :
ولأنت تفرى ما خلقت به ضُ القوم يخلقُ ثم لا يفرى
والخلق التقدير أي يخز ما قدرت

- ١٧ . مكرر -

صحيفة ١٢

لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب يكنى أبا عقيل
قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب فأسلم ورجع إلى بلاده
فسكن الكوفة حتى مات فيها وعمره مائة وأربعون سنة ذكره ابن
سلام من أئمة اللغة في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان شريفا
جاهلية واسلاما . روي أنه ﷺ قال «أصدقُ كلمة قالها شاعر كلمة
لبيد : الا كل شيء ما خلا الله باطل » ومن المهم ان أذكر ما روى
ابن سعد ان عمر رضي الله عنه كتب إلى المغيرة وهو عامله على
الكوفة : ان ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من

الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الي . فلما دعاهم
المغيرة كان جواب لبيد : قد أبداني الله بذلك سورة البقرة وآل
عمران . فنفحه عمر بن نفحة اذاضاف الى عطائه خمسمائة .

صحيفة ١٢

صاحب الرداع في البيت شريح بن الاحوص وقيل حبان
ابن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب . قل البكرى في معجمه : الرداع
موضع في ديار بني عبس - ولهم يوم يعرف به . وفي اليمامة رداع
أيضا فيه قتلت غنزة حبان بن عتبة . ورداع ثالث باليمن فيه منازل
كرع بن عدي بن زيد بن سداد بن زرعة بن صبا الاصغر
والرداع في الأصل الزعفران ، سمي به هذا الموضع
قال عنزة :

بركت على ماء الرداع كأنما بركت على قصب أجش مهضم

صحيفة ١٢

هو أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل من بني قيس بن

ثعلبة أحد كبار الشعراء في الجاهلية الذين حملوا لواء البيان وأظهروا
بشعرهم جلال العربية . وقد كان متفننا مستحدثا في شعره ما لم
يسبق اليه ، واعترفت العرب له بالفحولية والحكمة ، وكانت العرب
لا تعترف لشاعر بأنه فحل حتى يأتي بالحكمة ، فلما قال الأعشى :

الشعر قلده سلامة ذا فاشئ والشئ حيثما جملا

اعترفت له بذلك . ويعد الأعشى رابع الشعراء المتقدمين :
امرىء القيس والنايفة وزهير . وله القصائد الجياد ، وسلك في شعره
كل مسلك وقال في أكثر أغراض العرب وليس ممن تقدم من
فحول الشعراء أكثر شعرا منه . عاش حتى أدرك الاسلام في
آخر عمره ، ورحل الى النبي ﷺ من البصرة ليسلم وذلك عام الحديبية
فمر بأبي سفيان فسأله عن قصده فقال أريد محمدا ، فقال انه يحرم
الزنا والخمر والقمار ، فقال : أما الزنا فقد تركني ولم أتركه ، وأما الخمر
فقد قضيت منه وطرا ، وأما القمار فاعلمي ان أصيب منه خلفاء ، فقال له :
هل لك فيما هو خير ؟ قال وما هو قال بيننا وبينه هدنة فترجع عامك
هذا وتأخذ مائة ناقة حمراء ، فإن ظهر أتيته وإن ظهرنا كنت أصبت
عوضا من رحلتك ، قال لا أبالي . فجمع أبو سفيان أصحابه فقال :
يا معشر قریش هذا أعشى بني قيس وقد عرقت شعره ولئن وصل

الى محمد ليضربن عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف،
فلما كان بناحية البجامة ألقاه بعيره فوقصه فمات . وله صلة بملوك
العرب وملوك فلوس . قالوا ولذلك كثرت الفارسية في شعره . وكان
على دين اسماعيل عليه السلام ويؤمن بالانبياء

— ٢٠ —

صبيحة ١٤

هو أبو نهشل اليربوعي أخو مالك بن نويرة بن شداد الذي
قتله خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر مع أهل الردة والذين
امتنعوا من اداء الزكاة لأبي بكر توقفاً بعد وفاة رسول الله ﷺ
والبيت من قصيدة يرثي بها أخاه مالكا أولها :

لعمرى وما عمرى بتأين هالك ولا جزعا مما أصاب فأوجعا
ومنها البيتان اللذان أعجب بهما عمر بن الخطاب وكان يتمثل
بهما عند تذكّار أخيه زيد . وتمثلت بهما عائشة عند قبر أخيها ،
عبد الله وهما :

وكنا كندماني جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا أصاب المنايا رط كسرى وتبعا
وروى البيهقي في شعب الإيمان عن القاسم بن معين قال : قال

عمر بن الخطاب : رحم الله زيدا - يعني أخاه - هاجر قبلي واستشهد
قبلي ما هبت الرياح من تلقاء الحمامة الا أتتني برياء ، وما ذكرت قول
متمم بن نويرة الا ذكرته وهاج بي شجناء :

وكنا كندمانى جذبة البيتين . وقصيدته هذه من غرر المرائى

— الشاهد ٢٤ —

صحيفة ١٥

قائله مبشر بن هذيل الشمجي . والعلاة الصخرة أو صخرة
يجعل لها إطار من الاخشاء - أرواث البقر - ومن اللبن والرماد
ثم يطبخ فيها الاقط . اللسان . والعلاة الزبرة التي يضرب عليها
الحداد الحديد . والعلاة السندان . وروى عن عطاء ان آدم عليه
السلام هبط من الجنة بالعلاة وهي السندان . قال الجوهري :
ويقال للناقة علاة تشبه بها في صلاتها . يقال ناقة علاة الخلق . قال
الشاعر : جاوزتها بعلاة الخلق عليان . أي طويلة جسيمة

— ٢١ —

صحيفة ١٦

إرم : كعب وكتف ، ويجمع على آرام ، وهي أعلام تبني من
الحجارة الضخمة : توضع الصخور على بعضها في مفازة أو على
رأس جبل ليهتدى بها المسافرون الى الطريق أو الجهة التي

يقصدونها . وقد تبنى هذه الآرام على ذخائر من أموال ليستدل بها أهلها على ما وضع فيها : وذلك أن العرب في الجاهلية إذا وجدوا شيئاً في الطريق لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه أراماً من حجارة ليستدلوا به عليه إذا عادوا لأخذه . وفي الحديث « ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس » وفي حديث سلمة بن الأكوع : لا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراماً . قال ابن سيده : الأرم والإرم : الحجارة والآرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد . وفي اللسان : قال الأزهري : سألت أعرابي عن قول رؤبة : وادم أعيس فوق عنز - وهذه رواية ثالثة للبيت - فلم أعرفه وقال العنزالقارة السوداء ، والأرم علم يبنى فوقها وجعله أعيس لأنه بني من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الغلاة

هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر التميمي والد رؤبة الراجز المشهور ، وكنية المعجاج أبو الشعثاء وهو راجز مجيد مخضرم عنه بعض أئمة اللغة في الطبقة التاسعة من شعراء الإسلام قال بعضهم : المعجاج أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل .

ولقب العجاج بقوله : حتى يمج عندها من عجمجا . قيل له انك
لأنحسن الهجاء ، فقال : ان لنا أحلاما تمنعنا من أن نظلم ، واحسابا
تمنعنا من أن نظلم ، وهل رأيت بانيا الا وهو على الهدم أقدر منه
على البناء ؟ وله رواية حديث عن أبي هريرة والامام أبي الشعثاء -
جابر بن زيد - ومات في أيام الوايد بن عبد الملك بعد أن فلج واقعد

- ٢٣ -

صحيفة ٢٣

المهاب بن أبي صفرة العتكي الازدي العماني القائد العربي الشهير
في وقائع الازارقة بنواحي الاهواز ، وبعد ركناً عظيماً في الجيش
الأموي عاملاً لتوطيد ملكهم بكل اخلاص ، ثابر على محاربة
الصفرية والازارقة بعد أن عجز سواه من القواد ، وكبح جماحهم
وهم في أشد ما يكون من الحماس والاستماتة في سبيل فكرتهم ، وكان
يشير عامل الدين في نفوس المقاومة وربما وضع الحديث عن رسول
الله ﷺ في قتالهم . وكان لهذا الوضع من الاثر ما كان
للاحاديث الموضوعية ، وكان حاله مع الصفرية والازارقة كحالهم
مع مخالفينهم في الاستباحة حيث سلك سبيل الوضع والاستحلال
كما سلكوا سبيل الفتنة العمياء باستحلالهم دماء وأموال أهل القبلة
بعد تشريكهم ، وكانت غاية الطرفين سياسية لاشأن لها بالدين في

نفس الأمر والواقع

— ٢٤ —

صحيفة ٢٢

حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني يكنى أبا العنيس ، كان شجاعا أصيل الرأي وكان زياد يستخضه وحول دبوأه الى قرش وترك قومه . وسبب البيت ان الربيع بن عمرو الاجذم من بني غداة أمر على قتال الازارقة بالاهواز فلما بلغه ان المهلب قد ولي قتالهم انصرف ، فقال حارثة لاصحابه : كرتبوا الح

قبل أدرك النبي ﷺ ، والصحيح انه لم يدركه . توفي غرقا في البحر سنة ٦٤ هـ وذلك انه انهزم أمام الازارقة في وقعة قرب نهر تيرا من نواحي الاهواز فجدوا في طلبه فدخل سفينة بمن معه ففرقت بهم . له أخبار مع زياد ابن أبيه وقد شهد فتوحات

— ٢٥ —

صحيفة ٢٢

الثريا تصغير ثرى وهو السكرة ، من ثرى القوم اذا كثروا أو كثرت أموالهم . وذلك ان نجم الثريا مجموعة كبيرة من النجوم

وإذا أخذت صورتها فتوغرافياً ظهر حول مجموعتها مادة سديمية كالضباب المنير ، وتظهر لنا كمنقود العنب في الشكل

والعرب كانوا يتخذون طلوعها وسقوطها وقتاً لحلول الدين وغيره . وقد أظهر التلسكوب - مرآة الفلك - نجومها الكبرى تحف بها النجوم الصغرى وتتخللها وهي لا تحصى ، ولم يصلوا الى تحديدها حتماً اذ لم يعرف بعد هل هي نجوم كبيرة ولبعدها تظهر صغيرة ، أم هي صغيرة الحجم في الواقع

والعرب اذا أطلقت لفظ النجم فالمراد به الثريا وبه فسر بعض العلماء قوله تعالى « والنجم اذا هوى » واذا هوت الثريا كانت على هيئة من الجمال الرائع اظهرها للعين المجردة كأنها متدلية مشبكة الاجرام . وقد ابدع الشاعر في تشبيهها بمنقود العنب حين يبدو نوره :

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى

كمنقود ملاحية حين نورا

وقيل هي المرادة في قوله ﷺ « اذا طلع النجم ارتفعت

النعمان بن الحارث بن ابي شمر جبلة بن الحارث الرابع بن
حجر أحد ملوك غسان الذين اشتهروا في تاريخ العرب . ذكر ابن
دريد في الاشتقاق له ثلاثة اخوة وكلهم ملوك

وهؤلاء الملوك الفساسة كانوا في بادية الشام الى ظهور الاسلام
وكان آخرهم جبلة بن الاهيم الذي أسلم ثم ارتد ولحق بالروم بالشام ،
وهؤلاء مع الروم كالمناذرة مع الفرس
وقبر النعمان بن الحارث لا يزال معروفاً بالجولان الى اليوم .
والذي في اللسان : أن الايات المذكورة قالها النابغة في حق النعمان
ابن المذثر وليس بشيء

العنبر بن عمر بن تميم جد جاهلي ينسب اليه العنبريون قبيلة
من بني تميم بن مر بن اد ، ويقال لهم بلعنبر ، أي بني العنبر ، بحذف
نون بني للتخفيف ، أو هو من الادغام الشاذ لقرب النون واللام في
المخرج كما قالوا : مست وظلت . وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها
لام المعرفة مثل بلحريث وبلهجوم وبلعباس . ويوجد في عمان

استعمال بلعرب علما . ومن العنبريين أبو الحر علي بن الحصين
العنبري أحد خيار المسلمين الفقهاء في عصر الامام أبي عبيدة مسلم
وكبار المومنين من البصريين وكان بمسكة . بذل ثروته في سبيل
اعلاء الدين واعزاز أهله رحمه الله

— ٢٨ —

صفحة ٣٤

انظر ذيل ١٧ مكرر

— ٢٩ —

صفحة ٣٦

سهيل : نجم دري من مجموعة القطب الجنوبي يظهر قليلا لنا في
شمال افريقيا ولكنه يظهر مرتفعاً في الجهات الاستوائية الى الجنوب
كزنجبار فما بعد . فمن خرافات العرب ان الشعري الشامية والشعري
اليمانية اختاسهيل ، وان سهيلا تزوج بالجوزاء فرك عليها وكسر
فقارها فهو هارب نحو الجنوب خوفاً من أن يطلب من الجوزاء
وسهيل اسطم الكواكب الثوابت نوراً بعد الشعري اليمانية
وهو في جملة كواكب يهبر عنها بالسفينة في الجنوب يبدو للناظر
أول وهلة بسطوعه ممتازاً بين سائر الكواكب في جهته

— ٣٠ —

صفحة ٣٧

الأصعي : هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن

أصم - واليه ينسب - الباهلي أحد أئمة العربية ورواتها المسكرين
وجيّد من جهابذتها الماهرين وحفاظها الثقات كثير التجوال بين
أحياء العرب لاقتطاف ازهار لغتهم واقتناص شواردها وتقييد
أوابدها من أفواههم ، وكان ممتازاً بين أقرانه يومئذ بحفظ أشعارهم
وآثارهم وأنسابهم ورواية الغريب من كلامهم حتى كان يستثير
نفوس البعض من اجلاف الاعراب ليستخرج من فصاحة لسانه
ما يرنو اليه ، وينال من مقدورات لسانه ما يتغنيه ويصبو اليه ، ويحاور
من توسم فيه منهم بلاغة ليلنقط من درر كلامه الغريب

كان الأصمعي من ندماء هارون الرشيد وأحب العلماء اليه وله
لطائف وتأليف جمة . توفي سنة ٢١٦ هجرية

صحيفة ٥١

الأبلة بضم الباء وتشديد اللام بالبصرة معلومة ، وهي من
طساسيج دجلة - نواحها - قال ابن احرر :
جزى الله قومي بالابلة نضرة

وبدوا لنا حول الفراض وحضرا
والفراض جمع فريضة : وهي المشرعة الى الماء . قال أبو علي

القالى فى البارع : ان الابله نبطية ، وذلك انهم كانوا يشتغلون فيها
فاذا جاء الليل وضعوا ادوانهم عند امرأة تسمى هوبى فماتت فقالوا
هوبى لي فنطق العرب بها الابله . البكري . افتتحها عتبة بن غزوان
رضي الله عنه ، وهو من المهاجرين الاولين

الهذلي : هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث - بكسر
الراء - بن زُبَيْد بن محزم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن نعيم
ابن سعد بن هذيل

شاعر من جلة الشعراء المجيدين ، أدرك الجاهلية والاسلام
ورحل الى المدينة والنبي ﷺ في مرضه فمات قبل قدومه بليلة
وأدركه وهو مسجى في اكفانه وشهد دفنه وشهد يعة أبي بكر
وشهد غزو الروم في خلافة عمر رضي الله عنه

سئل حسان : من أشعر الناس ؟ فقال حياً أم رجلاً قالوا حياً
قال هذيل وأشعر هذيل - غير مدافع - أبو ذؤيب وذكروا ان أبا
ذؤيب تقدم شعراء هذيل ، وهذيل أشعر احياء العرب بعينته :

أمن المنون وريبها تتوجع . وعد في الطبقة الثالثة من شعراء
الجاهلية . حدث أبو ذؤيب قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ عليل

وقم ذلك النبا عن رجل من الحي قدم فأوجس أهل الحي خيفة فبت
بليلة بانت النجوم طويلة الاياب لا يتجابه ديجورها ولا يطلع نورها
فقلت أفاسي طولها وأقارن عولها حتى اذا كان دوين السفر وقرب
السحر خفت فهتف الهاتف يقول :

خطب اجل أناخ بالاسلام بين النخيل ومعقد الآطام
قبض النبي محمد فعبونا تبدي الدموع عليه بالتسجام
فوثبت من نومي فرعاً فنظرت الى السماء فلم ار الا سعد
الذابح فتفألت به ذبحاً يقع في العرب وعلمت أن النبي ﷺ قد
قبض أو هو ميت ، فركبت ناقتي وسرت ، فلما أصبحت طلمت شيئاً
ازجره فعن لي شيهم - نفذ - قد قبض على صل - ذكر الحيات - فهو
يلتوي عليه والشيهم يقضمه حتى اكله فزجرت ذلك فقلت : تلوي
الصل انقتال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ، ثم تأولت
أكل الشيهم اياه غلبة القائم على الامر فحثت ناقتي حتى اذا كنت
بالعلية زجرت الطائر فأخبرني بوفاته ونهب غراب سانح فنطق
بمثل ذلك فتعوذت من شر ما عن لي وقدمت المدينة ولأهلها
ضجيج بالبكاء كضجيج الحبيج اذا أهلوا بالاحرام ، فقلت : مه ؟
فقبل : قبض رسول الله ﷺ . فحثت المسجد فوجدته خالياً ،

فقلت أين الناس ؟ قبل هم في سقيفة بني ساعدة فشهدت بيعة أبي بكر بها ورجعت فشهدت الصلاة على النبي ﷺ ودفنه
روى ان أبا ذؤيب قدم على عمر فسأله عن أفضل العمل ،
فقال الايمان بالله ورسوله ، قال قد فعلت فأيه أفضل بعده ؟ قال :
الجهاد في سبيل الله ، قال ذلك كان علي ولا أرجو جنة ولا أخاف
نارا ثم خرج غازيا الى الروم فلما قفلوا مات في الطريق . وفي مكان
موته خلاف

الملبح - بالتصغير - من أيام العرب بين هذيل وبنى نصر .
وذلك ان مالك بن عوف ^(١) النصرى أغار على بنى معاوية من
هذيل فاستاق حيا من بنى لحيان قادر كهم هذيل بمكان يسمى
البوابة وهو منحدر الطائف أول ما يبدو من قبل مكة فاستنقذوا
ما بأيديهم فسمى يوم البوابة ، ثم أعاد بنو نصر الكرة على الهذليين
فأدركهم الصريخ بالمليح فسمى يوم المليح ، وهو في طريق الطائف
قرب بحرة . ومالك بن عوف هو أمير بنى نصر يوم هوازن

(١) هكنا ذكره البكرى في معجمه والذي في سيرته عليه السلام عوف بن مالك

وصاحب الحصن الذي هدمه رسول الله ﷺ بليّة - بوزن مية -
في مسيره الى الطائف . راجع معجم البكرى في لية والمليح والبوابة

- ٣٤ -

صحيفة ٤٤

المصنف ذهب الى أن يعرج : معناه يكسب الاهراج . فيكون
معنى عجز البيت وهو :

وأحيانا يفيد ويورق . على معنى أفدت منه المال أخذته .
واورق فلان : اخفق ولم ينل الحاجة ، كأنه صار ذا ورق بلا تمر .
فيفيد ويورق من الاضداد . والذي عليه اللسان أن يعرج كناية
عن الخيبة فيكون يفيد من الفائدة ، وهي ما استفدته من طريفة مال
من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية . قاله ابو زيد . ويورق
يكسب الورق : وهو الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة ، أو من قولهم :
انجر فان التجارة موروقة للمال أي مكثرة ومظنة للنمو والبركة .
وذلك تشبيه لكثرة المال ، بكثرة الورق من الاشجار . ورواية التاج :
ألم تر أن الحرب 'تعوج' أهلها مرارا وأحيانا تفيد وتورق
ان لم يكن الواو تصغيرا عن الراء . قال : اورق الغازي
إذا غم وهو من الاضداد

قول المصنف فالدار منزل بين البصرة والاحساء . الذي في
معجم البلدان طبع اوربا ، نصه : قال ابن دريد في الملاحن دار
موضع بالبحرين معروف واليه ينسب الداري العطار . وهذا يدل
على ما في نسخ الملاحن من التغيير ، وما نقله ياقوت أقوى في أن المراد
بالدار دارين ، فدارين جزيرة قريبة من البحرين ويصح اعتبارها بين
البصرة والاحساء كذلك ، والعرب تسميها باسمها تارة وأخرى تسميها
داراً ، وقد وردت باسمها في قول الشاعر :

يمرون بالدهنا خفاقا عياهم

ويرجعن من دارين ببحر الحقائب (١)

قال ابن الاثير : دارين موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب .
وأول من أطلق عليها هذا الاسم كسرى لما سأل عنها ولم يجد من
يخبر بها . ومعنى دارين بالفارسية عتيق . وكانت هذه الجزيرة
ذات شأن عظيم في تاريخ جزيرة العرب حيث كانت سوقا عظيما

(١) الدهناء الفلاة وموضع لتقيم بنجد . والعياب أوهية لمل الثياب . وبحر

جمع باجر وهو العظيم البطن ، والمراد به هنا امتلاء الحقائب جمع حقيبة : وهاء الزاد
٧ - الملاحن

ونقطة ملتقى التجار بين الهند والصين ، والبلاد العربية . وكانت
مختصة بالعود الذي يجلب من الهند حتى كأنه لا ينسب الا اليها ولذا
قيل للعطار داري نسبة الى الطيب المحبوب من دارين
وفي الحديث « مثل الجليس الصالح مثل الداري » قال ابن
الاثير : الداري بتشديد الباء العطار ، قالوا لانه نسب الى دارين

— ٣٦ —

صحيفة ٥٧

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن نعيم الفراهيدي
اليحمدي الأزدي العماني من بلاد « ودام » من أئمة العلم وعلم من
أعلام اللغة والادب واضع علم العروض . كان المرجع للناس في
مشكلات العربية وكعبة القاصدين لطالب علم النحو . ولما ظهر من
تلاميذه سيويوه انصرف الناس اليه فعزب الخليل وعكف على العلم
فسأل الله أن يلهمه ما يقبل عليه الناس - حرصا على افادة الامة -
فألهمه تعالى فن العروض بين مكة والمدينة - وهو العروض - وبه
سمى الفن وذكروا انه استنبطه من فن الموسيقى قالوا انه كان بارعا
فيه ، وله نوادر لطيفة وقد جمع من التقوى والورع والزهد في الدنيا
ما صار به مضرب المثل ، وهو القائل :

أنست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب الانس لي ونما السرور
فأدنى الزمان فلا أبالي هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت حيا أسار الجيش أم ركب الأمير
ولد بعمان فسكن البصرة وبها مات ، عاش فقيرا صابرا . قال
النضر بن شميل : ما رأى الراؤن مثل الخليل ولا رأى الخليل
مثل نفسه

وسبب موته انه اشتغل فكره في ابتكار طريقة في الحساب
تسهل على الناس فدخل المسجد وفكره ساج في ذلك فصدم سارية
من سواريه فكان سبب موته
له تأليف كثيرة مفيدة ممتعة وأجلها وأشهرها كتاب « العين »

يقال أفرحه يُفرحه اذا أثقله بما يُذهب فرحه ، واذا أغمّه ويقال
أفرحه يُفرحه اذا أدخل عليه الفرح : وهو انشراح الصدر بلذة
عاجلة ، واكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية . وحقيقة أفرح في
الحديث أزلت عنه الفرح ، كاشكته أزلت شكواه والمتقل بالحقوق

مغموم مكروب الى أن يخرج عنها . قال الراغب : فكان الافراح يستعمل في جلب الفرح وفي ازالته ، كما ان الاشكاء يستعمل في جلب الشكوى وفي ازلتها ، فالمدان قد ازيل فرحه ولذا قيل لاغم الاغم الدين . وفي النهاية : اضرب الطبراني عن هذه الكلمة قتر كما من الحديث فان كانت بالحاء فمن أفرحه اذا أغمه وأزال عنه الفرح ، وأفرحه الدين اذا أثقله ، وان كانت بالجيم فمن المفرح الذي لاعشيرة ه . ورواية الطبراني بالجيم

- ٣٨ -

صحيفة ٦٠

أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سبد من سادات قريش وصاحب رأيهم في الجاهلية ورئيس من رؤساء المشركين يوم الاحزاب ويوم بدر . كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ قبل اسلامه وأقوام كيدا وأبلغهم في ايذائه ورسول الله شديد الحرص على اسلامه ، تزوج بنته أم حبيبة وهو يحاربه ويناصر من يحاربه وكان صاحب نخوة جاهلية ومن حرصه ﷺ على اسلام أبي سفيان أن قال يوم فتح مكة - وفيه أسلم أبو سفيان :

« من دخل دار أبي سفيان فهو آمن » وهذا أعظم منة عليه وأبلغ في رفع منزلته بين قومه لما يعلمه فيه من حب العظمة ترسيخا لقلبه في الاسلام

وهو من أغنياء قريش وتجارهم ، معدود في المؤلفة قلوبهم ، شهد وقائم مع رسول الله ﷺ . فقتل إحدى عينيه يوم الطائف والآخرى يوم اليرموك فعمي ، وقد أبلى في هذه الواقعة بلا حسنا . توفي سنة ٣١ هجرية . وله مظاهر تدل على ما في نفسه من الطموح الى رئاسة بنى أمية على العرب - وهو ما كانوا يضمرونه الى أن ظهر الى حيز الفعل - منها أنه دخل على علي بن أبي طالب فقال : يا أبا الحسن ما بال هذا الامر في أضعف قريش وأقلها - يعني فيما رهط أبي بكر - فوالله لئن شئت لاملأنها عليهم خيلا ورجلا ، فقال له علي بن أبي طالب : يا أبا سفيان طالما طاديت الله ورسوله ﷺ والمسلمين فما ظرهم ذلك شيئا انا وجدنا أبا بكر لها أهلا . ولما ولي عثمان الخلافة دخل عليه أبو سفيان فقال : يا معشر بنى أمية ان الخلافة في نيم وعدي حتى طمعت فيها وقد صارت اليكم فتلقفوها بينكم تلقف الكرة الخ كلامه فصاح به عثمان : قم عنى فعل الله بك وفعل . وله

أخبار كثيرة من هذا الجنس ونحوه منها جملة في الاغاني

— ٣٩ —

صحيفة ٦٠

في رواية هذه الايات اختلاف في الترتيب وفي بعض الالفاظ
ولم توافق احدى الروايات ما هنا ترتيبا : فرواية الاغاني ج ٦ ص
١٩٩ طبع بولاق :

سقاني فرواني كيتا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكم
تخبرته أهل المدينة واحدا سوام فلم أغبن ولم اتدم^(١)
فلما تقفى الليل قلت ولم اكن لأفرحه أبشر بعرف ومغم^(٢)
وان أبا غنم يجود وداره يثرب مأدى كل أبيض خضرم^(٣)
ورواية ابن هشام في سيرته ج ٢ ص ٦٩ طبع بولاق غزوة

(١) نصب اهل على نزع الخافض اي من اهل ، وكذا رواية العمري
في المسالك

(٢) العرف المعروف

(٣) يثرب طيبة : مدينة الرسول كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسميتها به اذ هو من اللوم والتقريع والتقهير ، فسمها طيبة وسميت يثرب باسم
من بناتها من عظماء حمير . والابيض النقى المرض . والخضرم كزبرج الجواد
المعطاء . والسيد المحول

السويق

وإني نخبرت المدينة واحدا لطف فلم أندم ولم اتلوم
سقاني فرواني كيتا مدامة على عجل بني سلام بن مشكم
ولما تولى الجيش قلت ولم اكن لافرحه أبشر بعز ومغم
تأمل فان القوم سر وإيهم صريح لؤي لاشماطيط جرم^(١)
وما كان الا بعض ليلة راكب أتى ساعيا من غير خلة معدم

- ٤٠ -

صحيفة ٦٠

قوله : كيتا مدامة . أي خرا صرفا وكيت قبيل معرب عن
كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لوانان : سواد وحمرة ، وقيل مصغر
أكت تصغير ترخيم كزهير تصغير أزهر . وكيت من أوصاف الخيل
راجع لحن خليج . والمدامة من الدوام : سموا الخمر به لانهم

(١) السر الحيار ، وسر كل شيء له ونحوه والصريح الخالص من كل شيء
ولؤي جد من اجداد قريش وهو جد علي افة عليه وسلم . الشامطيط
القطع المتفرقة الواحد شطاط وشمطيط . وجرهم بن فطال جد جاهلي
كان هو وبنوه ملكوا الحجاز الى ان غلبت عليهم العمالقة ، وكان لهم امر
البيت الى ان غلبتهم عليه خزاعة فخرجوا الى اليمن

لا يداومون على شيء مداومتهم على شربها، كما سمو السحاب المستمر
المطل ديمة، ويعنون بالمدامة الخمر الذي لم يمزج

وسلام بن مشكم وكنيته أبو غنم : يهودي من أهل خير
كان من أبسر أهل زمانه وسيد بني النضير وصاحب كنزهم، نزل
عليه أبو سفيان لما رجع من غزوة السويق فقراء وسقاء قال ابن
فضل الله العمري في مسالك الابصار ج ١ ص ٣٨٧ : حانة بني
قريظة - كان خمارها في جوار سلام بن مشكم وكان عزيزا منيعا ولما
انصرف أبو سفيان من غزوة السويق نزل على ابن مشكم فاكرمه
واحتبسه عنده ثلاثة أيام وبعث الى جاره الخمار فابتاع كل ما في
حانوته وسقاء أبا سفيان ومن معه من قريش فقال أبو سفيان :
الايات . وذكر الكلبي في المثالب ان سلام بن مشكم كان خمارا
وليس بصحيح



الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على نبي الله ورسوله
وعبدته ، محمد ﷺ صاحب جوامع الكلم والمثاني الذي أعجز
بنفساحته وبلاغته ، ما روى البسيطة سحاب بصيحه ، وعلى
آله وصحبه

وبعد فقد تم بعون الله طبع كتاب الملاحن الذي صاغه امام
العربية في حوك بديع بوشيه ، جميل بمزيتة ، تقدمه الى محبي
العربية ، لغة القرآن الحكيم ، ونرجوه تعالى أن ينفع به ، ومن
وجد قصوراً أو تقصيراً فالمعذرة فان الكمال والعصمة لله تعالى
وحده .

أبو اسحاق إبراهيم الطقيسي

فهرس

هذه الالفاظ التي أريد بها غير ظاهر اللفظ وهي المفسرة
في هذا الكتاب - وقد جعلنا الماء - ه - دلالة على التعليق
والواو معها - وه - تدل على الزيادة على ما في الكتاب وحرف
ذ - يدل على القيل و - ش - على التعليق على الشاهد
صحيفة

(أ)

٦١ أم عامر	٥٠ اباض - ه
٢٢ أمر	٥١ الأبله - ذ ٣١
٢٥ اتى	٢٠ ابان - وه
٥٥ ، ٥٥ انسان	٣٥ ابرة - ه
٥٦ انسى	١٥ اتان
٥٥ اوز	١٨ ادمة - ه
٦٠ اوس - اويس	٢٠ ارض
٣٢ ابن - ه	

(ب)

٣١ بديع	٤٣ ذي أرل - ه
٢٦ برى - ه	١٦ ارم - ذ ٢١
١٤ بز	٣٨ آس
٣٥ ابصر	٣٠ البية
	١٦ ام - ٨ - اماء

صفحة	صفحة
٤٣ تين - و	٨ بطن - واطن
(ث)	٣٠ بطن
١٢ أنثى -	٣٤ بعل
٢٣ ثريا - ذ	١٥ بقرة
١٢ ثعلب -	٢٦، ١٨ بكر -
١٩ ثلب -	١٧ بلق
٢٧ ثمرة	٤٧ بو
١٥ ثور	٢٠ تبوع -
٣٨ ثومة	١٣ أبال النساء
(ج)	١٢ بيت
١١ جبة	٢٠ بيضة
١٥ جحشة	٢٢ باع
١٦ جد	(ت)
٢٧ حر	٤٦ تابوت
٢٠ جراب	٣١ تبين
٥٧ جراجر -	٢٧ أتر
٢٩ جرح	٧ تلعة -
	٤٠ نور

صهيفة

صهيفة

٤١ جرش - و

٢٩ جوز

١٨ جرعاء -

٤٧ جوة -

٩ جارية - و

١٩ جيد -

٢٧ جزل

٢٥ جيفة -

٥٩ اجش

(ح)

١٩ جعفر

٢٢ أحب

٢٠ جفنة

٥٤ جبل

٤٦ جفا -

٩ حنر (الحوائر) ذ - ١٤

٤١ أجل

٢٧ حيك -

٨ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٧ جلة -

٤٧ حجب

٣٨ جلد

٨ حجاج

٣٣ جلس

٤٧ حداد

٥ الجمل الاصهب

١١ حيزوم -

٣٥ جل

١٦ احرس

٣٨ متجمل

١٤ ، ٢٥ حاصر - حسر -

٣ جنف -

٣٧ حسب

٢٥ مجنون

٧ حيك

٤٦ جوجو -

صفحة	صفحة
٣٣ حشيش	٥٨ خصل - ٥
٢٩ حشفة	٣٠ خط
٤٧، ١٧ حصير	٤٠ خطاف
١٤ حلي	٩ خف
٣٩ حمامة	٤٠ أخنى
١٤ حمار	٢١ خل - و
١٥ حل	٤٥ خليج
٧ حاجة	٤١ خلخال
٥ حيس	٢٣ خلم
٣ حيف - ٥	٣٢، ٤٢، ٦٢ خلف خلف - ٥
﴿خ﴾	أخلف
١٨ خبرة - اخبره بشيء	٤٩ خليفة
٢٩ خد	١٩، ٢٧ الحلا، اختلى - ٥
٥٠ خدم	٥٧ خنجر
٤١ خرج	٢٠ خوذة - ٥
١٢ خرز - ٥	١٦ خال
١٦ اخمص	﴿ن﴾
٣٩ خرقة	٥٧ دبس

صحيفة	صحيفة
۵۰ الرقـاء	۱۶ سجـ ا
۴۶ رهلـ ا	۴۹ سر
۱۴ روتبـ ا	۵۹، ۵۱ سر
۲۸ روى	۵۳، ۵۲ سريرـ السرير مجاز اـ

ز

۳۷ زن	۳۰ سرب
۵۵ زنا	۳۵ اـ اريمـ ا
۴۴ زئبق	۲۹ سرقـ وهـ
۱۷ زهاـ ا	۱۹ سري
۳۴ زوجـ وهـ	۱۹ سريـ ا
۳۷، ۲۳ زار	۱۹ سعدـ سعد
	۳۷ سعدانـ وهـ
	۱۲ ساع
	۳۰ سعبا

س

۱۷ اسبطرـ ا	۶۰ سکنـ وهـ
۲۶ سب	۵۴ سلسله
۲۳ ساجد	۵۴ أبو سلمان
۳۶، ۱۶ سحلـ اـ اسحل	۲۲ سلطات

مصحف	مصحف
۲۳ شقا. (فوس)	۲۶ اسمع
۳۲ شك	۴۰ سمائي
۵ شكت	۲۰ سما. -
۵۷ شك	۱۰ سن
۵۶ شكز -	۳۶ سهل - سهيل - ذ ۲۹
۱۲ شاشل -	۴۱ سهك -
۲۶ شمر	۱۷ سواد
۶۱ شهد	۴۱ سوار
۱۹ شوى -	۲۹ ساق
۴۳ شيب	۲۹ سبة
۵۸ شيخ	۱۲ سير
۴۸ شيطان -	(ش)
(ص)	۴۲ شتم
۵۳ اصبع	۳۵ شتن
۵۳ مفل الاصبع -	۲۳ شجر
۳۴ صبي	۲۰ شدن -
۳۱ صحن	۲۶ شطب
۴۰ صرد	۱۰ شعيرة

صبيحة

٢٦ صارم - هـ

٣١ صفق - هـ

٤٠ صفوان

١٠ صقر

٢٥ صليب

٣٩ صلصل

٢٤ مصلى

١٧ صنع - هـ

٥ أصب - هـ

٧ صائب - ذ - هـ

١٣ صاى - هـ

﴿ض﴾

٦١ ضاحك

١٥ ضحل

٨ ضواحي الجلد

٣٦، ٥١ أضر - هـ

٣٨ ضرب - ضريب

١٠ خرس

صبيحة

٥٦ مضر غط - هـ

٢٨١ ضفندد - هـ

٢١ ضمير - هـ

﴿ط﴾

٣٧ طارق

٢١ طريق

٢٩ طعن

١٥ طامة

٣٣ طاح

١٩ طوار - هـ

﴿ظ﴾

٣٥ ظبي - ظبية

٢٣ ظرب

٢٩ ظفر

١٤ ظلم - مظلوم - هـ

١٦ ظاهر

٣٩ ظيان - هـ

صحيفة	صحيفة
عس - ۳۱	(ع)
يعسوب ۳۹	۴۰ عبا.
عاسف ۳۰	۳۳ عبث - و
عسم ۵۶	۵۰ عبد - و
عسل ۴۲، ۲۱	۱۱ مغتری - و
عشار - ۳۶	۵۸ عجوز - و
عمی ۲۳	۲۶ عجر - و
عمطو - ۳۵	۵۴ عجلة
عبطال - ۱۸	۳۶ عجم
مقطف ۳۸	۱۹ عدوس - و
عقاب ۶۱	۳۶ عرب
عکن - ۲۸	۵۳ اعرج - و - ذ - ۳۴
اعلم ۹	۴ عرفج - و
علي ۲۵	۷ عرض - ذ ۲ ، ذ ۳۴
علاء - ش ۲۴ ص ۸۵	۲۶ عراقی - و
عمر ۲۰	۴۲ عزب - و
عامل ۱۱	۴۳ عسیب - و
عذیر - و - ذ ۲۷	

صفحة	ملاحظة
۵۹، ۵۱ افروح - ذ - ۳۷	۱۶ عتر
۳۹، ۲۰ فرخ	۴۰ عفس - ا
۳۰ فرش	۱۱ عوي - ا
۳۹ فراش	۵۹، ۴۹ عین - ر - ا
۳۰ فروة	(غ)
۵۸ اقتری	۱۰ غرد - ا
۲۱ فاسق	۴۰ غرابان
۴۸ فقیر	۱۹ غسان - ا
۹ فهد	۱۲ غرف - ا - ش - ۱۸
(ق)	ص ۸۰
۳۵ قبیح	۵۹ - غفارة - ا
۳۸ قبیعة - ا	۱۸ اغلب - ا
۲۸ قتل	۵۲ غریف - ا
۲۶ قد - ا	۵۲ غیل - ا
۶۲ قُدار - ا	۹ غیم - ا
۶۲ قدام	(ف)
۴۰ تقدم	۳۰ فخذ
۷ قذی - ا	۱۵ فروج

صفحة	مصحف	صفحة	مصحف
١٨	قرأ	٣٠	قناع
٤٨، ٤٥	أقروح ، القارح -	١٤	قنم -
٣٤	قرا -	١٦	قناة
٢٧	قرية	١٩	قائد
٤٦	قصب	٣٧	قوس - و
٣٢	قصيد - و	٥٦	قينة
٨	قصيرى -		ك
٤٢	قضاة -		
٤٣	قضيف - و	١٢	كاتب
٢٧	قطار -	١٢	كتب
٢٢، ٢٤	قطيع -	١٣	كوثر -
٢٠	قطن	١٩	كرم
٣٩	القطاة	٤٢	اكرم
١٨	ققام -	٢٣	اكرى
١٨	مقامة -	٤٨	كظام - و
١٧، ١٢	قلوص - و	٥٠	كعكم -
٤٢	قلل -	٢٠	كافر - كفر -
٥٧	قلو	٩	كلب

صفحة	صفحة
١٤ ايل	٣٤ كلة - هـ
(م)	٨ كلم
٣٢ امترأ	٤٥، ٢١ ٦١ كيت - هـ
١٨ منن - هـ	٢٣ كنز - هـ
٣٣ مسح	٥٧ كوم - هـ
٣١ مصير	١٤ كهام - هـ
٥٨ مستمطر	(ل)
٣٠ مكر - هـ	٥ الامة - هـ
٥٤ ملح	٣٧ لبن
١٨ أملى الاملاء - الملوان - هـ	٤ لحن - ملاحن -
٤٤ مال	ذ - ١٠، ٣
١٧ موّر	٤٩ لسان
٥١ مهاة - هـ	٣٣ لعب
٥٧ مهاريس - هـ	٣٨ لقي
(ن)	٥١، ٤٦ لوح
٢٥ نبيذ	

صحيفة	صحيفة
٤٢ هـ ضمة - هـ	٣٢ نجد - هـ
٤٠ هـ مام	٤٩ نجم
٣٩ هـ مامة	٢٣ نخل
٥٥ هـ هوف	١٦ نجاء - هـ
(و)	١١ نجلاء - هـ
٥٨ هـ اوجب - هـ	١٣ نصح - منصحة
٣٠، ١٥ هـ وجه	٤٥ ناصع
٥٦ هـ وحشى - هـ	٩ نعل - هـ
٤٥ هـ ورق	٤٣ انم
٩ هـ وسم - هـ	٦٢ قبة
١٠ هـ واسط - هـ ذ - ١٦	١٠ نكت
٢٦ هـ وظيف - هـ	١٧ نكباء
١٢ هـ وفراء - هـ ش ١٨ ص ٨٠	١٤ نهار
١٠ هـ وكت	٥ الناقة الحمراء
٥٥ هـ وكل	(هـ)
٢٣ هـ وهق	٤٩ هجر
(ي)	١١ هر - هـ
٣٤، ١٧ هـ يد - هـ	١٨ هجن - هـ

﴿ فهرس الاعلام في هذا الكتاب ﴾

﴿ وحواشيه وذيله ﴾

صفحة		صفحة
٧٥	أنيف بن جبلة	٨٤٠١٨ آدم عليه السلام
١٦، ٤٨، ٥٩، ٩٧، ٩٨	ابن الاثير	٢٠ ابان
٦٩	ابن جني	٦٤ ابراهيم ابن نينا عليها
٩٢، ٢٣	ابن الاحمر - هـ	الصلاة والسلام
٣٦	ابن الاخضر الضبي - هـ	٥١ ابلّة - ذ - ٣١
٥٥، ٣٦	ابن الاعرابي	١٠ الازهري - ٤٤، ٣٥ هـ
٥٥، ٥١، ٤٥	ابن بري - هـ	٤٣ ابن حبيب - هـ
١٢	ابن دارة - هـ	٨٦، ٥٢
٩٧، ٥٧	ابن درديد	٨٣ اسماعيل عليه السلام
٨١	ابن سعد	٨٠ اسحاق بن سيار النصيبي
٨٦، ٥١، ٢١	ابن سيده - هـ	٧٥ اسيد بن حناء
٨١	ابن سلام	٧٩ اصهان
٨٠، ٧٩، ٦٦	ابن عباس (حبر	١٦، ٣٦، ٥٩، ٧٥ الاصمعي
(الامة)		٣٠ - ذ

مصحفة	مصحفة
١٠٤ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٨٣ ، ٥٩	٧٠ ابن قتيبة
أبو سفيان - ذ ٣٨	٤٥ ، ٢٥ ابن مقبل - هـ
أبو الشعثاء جابر (الامام)	٥٥ ابن منظور (صاحب
أبو الصهباء - هـ ٣٦	اللسان)
أبو الطمجان - هـ ٥٥ ، ٥٤	٦١ ، ٢٤ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢
أبو عبد الرحمن النسائي ٧٤	٨٥ ابن الانباري - هـ
أبو العباس المبرد ٧٠ ، ٥	٣٩ ابن واصل
أبو عبيدة مسلم بن أبي	٢٢ أبو بشر محمد الدولابي
كريمة (التابعي)	٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٥ أبو بكر -
أبو عبيدة ابن المثني ١٨	ذ - ١٣
(اللفوي)	٦٩ أبو بلال مرداس
أبو عمرو الربيع بن	٩١ أبو الحر علي بن الحصين
حبيب (صاحب المسند	العنبري
الصحيح)	٦١ ، ٥٢ أبو ذؤيب ذ - ٣٢
أبو عمرو بن العلاء (اللفوي)	٥٠ أبو زيد الطائي - هـ ٧٩
أبو علي القالي ٩٢ ، ٤٤	٩٦ ، ٧ أبو زيد - ذ - ١١
أبو المثلم - هـ ٥١	٥٥ أبو سعيد (اللفوي)

صحيفة	صحيفة
(ب)	٣١، ٢٢ أبو محمد الحذلي الفقهسي -
٧١ بثينة بنت حبا العذرية	٧٥ أبو المنذر هشام الكلبي
(الشاعرة)	٧٣ أبو ممدية
١٠٠ بدر	٣٥، ٣٢، ٢٩ أبو النجم
٩٥ بحرة	٨٧ أبو هريرة
٩٧، ٧٨ البحرين	٩٧ الاحساء
٢٤ بصرى الشام	٢٩ الاخطل
٦٨، ٩٢، ٩٧، ٩٩ البصرة	٨٨، ٨٧ الازارقة
٤ بكر بن وائل - ذ -	١٣، ٢١، ٣٦، ٤٧، ٥٢، الاعشى
٢٢، ٣٠، ٣٥، ٤٣، ٤٤، ٥٠	١٩ - ذ -
٨٢، ٩٣، ٩٦ - البكري	٤٩ اعشى باهلة -
٢٠، ١٣ بنو أسد -	٥ الاعور العنبري -
١٠١ بنو أمية	٣٥، ٤٤، ٨٣ امرؤ القيس -
٣٥، ٦ بنو تميم ذ -	١٠٠ أم حبيبة أم المؤمنين
٧٦ بنو جشم بن بكر	٥٥، ٥٠ انسان - و -
٧٥ بنو حمير بن رياح	٩٧ أوروبا
٦٧ بنو حنيفة	٢٢ الاهواز -
	٨ أياد بن نزار -

صفحة	مصحف
٩	بنو حوثر - ذ - ١٤
٦٧	بنو الدئل
٦٤	بنو سعد
٤٤	بنو سليم - هـ
٨٢	بنو عيس
٢٠	بنو فزارة
١٠٤	بنو قريظة
٨١	بنو كلاب
٩٥	بنو لحيان
٩٥	بنو معاوية
٩٥	بنو نصر
١٠٤	بنو النضير
٩٦، ٩٥	البوابة
١٠٢	بولاقي
٨٤	البيهقي (المحدث)
	ت
٨٤	تبع (ملك حمير)
٢٤	الجولان - هـ
٣٠	جنوب - هـ
٩٧	جزيرة العرب
٩٩	جرير الخطفي (الشاعر)
١٠٣	جرهم بن قحطان
٨٤	جذاعة بن الأبرش (الملك)
٩٥	جيلة بن الأيهم الفساني
٢٤	جاسم - هـ
	ث
٢٣	ثريا (نجم) - ذ - ٢٥
٦٨	تيم الداري (الصحابي)
١٠١	تيم (القبيلة)
٤٣	تين
٣٥، ٣٠، ٢٨٤	تهامة
٨٥، ٤٠، ٨٥	الجوهري

صفحة

صفحة

﴿ح﴾

الحفاجي	٧٤	الحاجز (موضع)	٢٠
خفاف بن ندبة - هـ	٢٠	الحارث بن النعمان - ذ	٢٤
الحليل بن احمد	٩٩، ٩٨، ٥٧، ٣٦	حارثة بن بدر - ذ	٢٢
ذ - ٣٦		حبان بن عتبة	٨١
الحنساء - هـ	١٣	الحجاز	١٠٣، ٤٨، ٤٤

﴿د﴾

الحجاج	٦٩	الحديبية	٨٣
دارين - دار	٩٨، ٩٧، ٥٧، ٥٤	الحسن - الحسنان	٥٢، ٣٦
ذ - ٣٥		حسان بن ثابت	٢٨
دجلة	٩٢	(الشاعر الصحابي)	٩٧، ٥٥
الدعناء - هـ		حير (القبيلة)	١٠٢
دولاب - هـ	٢٢		

﴿خ﴾

﴿ذ﴾

خالد بن الوليد	٨٤	ذو الحرق الطهوي - هـ	٢٦
خديجة أم المؤمنين	٦٤	ذو الرمة - ذ	١٧
خزيمة بن طارق	٧٥		

(ز)

(ر)

الزنجشري	٥٠	١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ،
زهير بن أبي سلمى	٨٣ ، ٨١	٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ،
زياد بن أبيه	٦٩	٣٧ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٦ ،
زيد بن الخطاب	٨٤	٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ،

(س)

يذكر اسمه

السبعان	٥٠	٥٩	الراعي -
السحول	١٦	٦٧ ، ١٠٠	الراغب الاصفهاني
سعبا -	٣٠	٨	الريم بن زياد -
١٠٤ ، ١٠٢ ، ٦٠	١٠٤ ، ١٠٢ ، ٦٠	٨٨	الريم بن عمرو
ذ - ٤٠	٤٠	٦٧	ربيعة (القبيلة)
سلمة بن الاكوع	٨٦	١٣	الرداع - ذ - ١٨
سلم (القبيلة)	٣٣	١٣ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٨٦	رؤبة
سبل (نجم) ذ - ٢٩	٣٦		(الشاعر) -
سليط بن يربوع	٧٥		
السيوطي	٧٩		
٩٨ ، ٧٥	٩٨ ، ٧٥		
		٩٥ ، ٩٣	الروم
		٥٠	الريان

صفحة

صفحة

(ش)

٣٧ الاصمعي - ذ - ٣٠

٤٨، ٥ الصمان

٩٨ الصين

٤٤، ٤٨، ٦٤، ٩٠ الشام

٤٨، ٤٩، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٥،

٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١،

٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٢

الشاعر الذي لم يذكر اسمه

٢٤ شرح

٢٤ شرق الاردن

٨٢ شريح بن الاحوص

٣٠ شريان

١١، ١٧، ٢٥، ٤٨، الشماخ - ٨

٩١ شمال افريقية

٤٣ شيب

(ض)

٥٠ ضرية بنت ربيعة

(ط)

٣٠، ٩٥، ٩٦ الطائف

٥٩، ١٠٠ الطبراني

٤٣ طرفة (الشاعر) - ٨

٧٣ الطرماح (الشاعر)

٥٠ طيء

١٠٢ طيبة (المدينة)

(ظ)

٣٥ ظبي - ٨

(ع)

٨٦ عاد

٣٥، ٤٤ عالية نجد - ٨

(ص)

٧٨ صحرار بن العباس العبدي

٤٤ صخر - ٨

٨٧ الصفريه

صفحة	صفحة
٥٠ عبد	٨٤ عطاء بن يسار
٩ عبد القيس - ذ - ١٥	٧١ عفراء بنت ماهر
٢٨ عبد الله بن الزبيري - هـ	١٠١ علي بن أبي طالب
٥٢، ٣٩ عبد الله بن عتبة الضبي - هـ	١٠٣ المارقة
٦ عبد الله بن زياد - ذ - ٨	٩٠ عمان
١٠١ عثمان بن عفان	٥١ عمرو بن احر الباهلي - هـ
٩٣ عتبة بن فزوان	٤٣ عمرو بن امامة - هـ
٢١ المعجاج - ذ - ٢٢	٦٦، ٧٣ عمر بن الخطاب
٤١ المعجم	٣٠ عمرو ذو الكلب
١٠١ عدي (القبيلة)	٦٨ عمرو بن العاص
٤٨ عذرة	٧٢ عمر بن عبد العزيز (الخليفة)
٦٨ العذيب	١٨ عمرو بن كلثوم - هـ
٦٩ العراق	٤٣ عمرو بن معدى كرب - هـ
٨ عرادة (فرس)	٢٨ العنبر بن عمرو بن عويم - هـ ذ ٢٧
١٨، ٤٨، ٧١، ٨٤، ٨٩، ٤	٤ العنبري - ذ - ٤
٩٤، ٩٧ العرب	٨٢ عنزة العبسي
٩٨ العروض	٨٢ عنزة (قبيلة)
٧١ عنزة الشاعرة (صاحبة كثير)	١٣ عوف بن الاحوص

صحيفة

صحيفة

(غ)

(ك)

٤٣ غطفان

٣٥ كذيب - ٥

(ف)

٢٤ كثير عزة - ٥

٨٢ كرع بن عدي

٨٤ ، ٩٠ فارس

٢٢ كرني - ٥

٩٧ ، ٨٤ كسرى (ملك الفرس)

٨١ الفراء - ش ١٨

٥٥ كعب بن سعد الغنوي

٤١ فقير (بئر) و ٥

٥٣ الكلابي

(ق)

١٠٤ الكلي

٨ كلجة هيرة بن عبد مناف

٨٤ القاسم بن ميم

٦٨ الكوفة

٤٤ قاع البقيم

٣٠ كنانة -

٦٩ القتال الكلابي

(ل)

٧٤ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ قریش

٤٨ قضاة

٨٢ ، ٧٣ ، ٥٣ ، ١٧ ، ١٣

٢٠ قطن

ليد بن ربيعة ذ - ١٧

٧٠ قيس بن الخطيم

١٠٣ (لؤي قبيلة)

٥٥ قيس بن عاصم

٥٢ ، ٥٧ الليث (الغوي)

٤٣ قيس عيلان

صحيفة

صحيفة

٧١ ليلي الاخيلية

٩٦، ٩٥ لية

٣٠ مراكوب - هـ

٦ معاوية بن أبي سفيان - ذ - ٧

٤٤ معلوط بن بدل - هـ

٣٠، ٩٥، ١٠٠ مكة المعظمة

﴿ م ﴾

٦ مالك بن أسماء الفزاري - هـ ١٣ ملحوب - ملحوب بن لويم - هـ

٣٣ مالك بن خالد - هـ ٥٢ الملبح - من أيام العرب - ذ - ٣٣

٧٩ مية المنقرية

٨٤ مالك بن نورة

٩٥ مالك بن عوف

٦٤ مارية (أم المؤمنين)

٦٢ مهمل - هـ

٨٥ مبشر بن هذيل - ذ - ٢٤ ش ٢٢ المهلب بن أبي صفرة - ذ - ٢٣

١٤ متمم بن نورة - ذ - ٢٥ ٦٤ ميسرة (غلام خديجة)

١٦ المتنخل - هـ

﴿ ن ﴾

٨١ المغيرة بن شعبه

٤٤، ٦٨ نجد

٣٥ المفجم

٦٤ النضر بن الحارث

٧٥ المفضل الضبي

٣، ٨٣، ٩٤ محمد ^سعليه - ذ - ١ ٩٩ النضر بن شميل

٧٢ محمد بن سعد بن أبي وقاص ٤٦ النابغة الجعدي

٢٤، ٤٣، ٨٣ النابغة الدياني

٤٣ مراد - هـ

صحيفة

صحيفة

٢٤ النعمان بن الحارث - ذ - ٢٦

(و)

١٨ ، ٩٠ النعمان بن المنذر - هـ

٩٨ ودام (بلد)

٨٧ الوايد بن عبد الملك

(هـ)

(ي)

٩٢ هارون الرشيد

١٠٢ يثرب

٥٧ هجر

١٠١ اليرموك

٢٢ ، ٣٣ ، ٩٥ هوازن

٣٠ ، ٤٨ ، ٥٠ ياقوت

٣٠ ، ٩٥ هذيل

٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ الجمامة

٩٨ الهند

١٦ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ١٠٣

٩٨ هوبى (امرأة)

البحن

